الصريح

محمد سيام

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها : هاشم السبع

القدس || تلفون ١٨٠٦ ص.ب ٤٧

السبت ٣٠ محرم و ١١ تشرين ثاني سنة ١٣٧٠ / ١٩٥٠

العدد ٧٦ الثمن ١٥ فلسا

الاصلاح بثمن ومجانا

— بقلم النائب المحترم الاستاذ قدري طوقان —

اما الثمن يا أخي فلا نزال ندفعه عرقا يتصبب وصدمات يتبعها اذى

ونعلن اننا على استعداد لمضاعفة الجهود وتحمل التضحيات والاذى في سبيل تهيئة الجواء التي تساعد في الاصلاح والتقدم.

ولكن هناك حالات لا تكفي معها الجهود الفردية بل على الحكومة ان تنظمها في مجالس فنية واستشارية وتعمل بتواصيها وتأخذ بنصائحها لتحسين الاحوال ورفع المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي.

لقد اذعت عدة احاديث من محطة رام الله في التعليم والسياسة التي يجب على العرب اتباعها على ضوء النكبة التي حلت بهم.

وما وقفت عند هذا الحد، بل نشرت مقالات عديدة في مختلف الصحف والمجلات في المملكة الاردنية وسائر البلاد العربية شرحت فيها اهمية العلم والاسلوب العلمي وعوامل فشل العرب في كفاحهم ضد الاستعمار والصهيونية، وكيف ان العرب كانوا يملكون عناصر الفشل كاملة من غرور وجهل وفوضى. ولم اكتف بهذا، بل وضعت كتابا عنوانه بعد النكبة رسمت فيه السياسة التعليمية التي يجب على العرب انتهاجها ليتمكنوا من مسايرة الحضارة في ركابها ويستردوا كرامتهم ويضمنوا التقدم المستمر والنمو المتصل. ولقد ارسلت هذا الكتاب الى جميع المسؤولين هنا وفي الاقطار العربية ونفدت طبعة الكتاب الاولى في اربعة اسابيع

وماذا بعد ذلك ؟

ساقتني الظروف والاوضاع وحملتني الى الحياة النيابية وكان عملي الاول فيها الطلب من الحكومة تشكيل مجلس اعلى للتعليم واوضحت اهمية ذلك في نهضتنا، واثره في التوجيه وقد دعم المجلس النيابي هذا الطلب وايده بالاجماع.

وماذا بعد ذلك؟

ضربنا على الالحاح بالالحاح وواصلنا الطلب من الحكومة بتشكيل المجلس الاعلى. واخيرا اعلن سماحة وزير المعارف السابق ان الحكومة معنية بتشكيل المجلس الاعلى وان نظامه قد تم وضعه.

وطلبت الحكومة من كل من مجلسي الاعيان والنواب انتخاب عضوين للمجلس الاعلى للتعليم. وعين يوم ١٦ ايلول موعدا للاجتماع؟

والان وبعد هذه الاجراءات وقبل حلول الميعاد بايام اعلنت الحكومة تاجيل اجتماع المجلس الاعلى الى اجل غير مسمى. وفتحت المدارس ابوابها دون ان يكون هناك سياسة مرسومة او هدف موضوع. وكان من ذلك هذه البلبلة التي نلمسها الان في جهاز التعليم وسياسته.

ماذا تقول بعد هذا يا اخي علي:

ويسرك ان تعلم اننا تقدمنا بمشاريع عامة اخرى حازت اجماع مجلس النواب وتأييده المطلق لم تحظ من الحكومة بأية عناية بل اننا كنا نلمس ان الحكومة قد جعلت شعارها عدم الاهتمام بقرارات المجلس والاستهتار بتواصيه ورغباته.

ان النواب — على استعداد — لتقديم جهودهم التي لا تقدر بمال ولا تقاس بمعيار — اقول انهم على استعداد دائما لتقديمها مجانا في سبيل الاصلاح وتحسين الاحوال وهم يدركون ان جهودهم لن تثمر الثمرة المرجوة الا اذا عملت الحكومة بها وسارت في سياستها الاصلاحية عليها.

واحب ان اؤكد لاخي الاستاذ على ان النواب لا ينتظرون الدعوة لبذل الجهود وقد تقدموا بمشروعاتهم الى الحكومة عن طريق المجلس النيابي واعلنوا انهم على استعداد لتقديمها دون ثمن. وما على الحكومة الا تنظيم هذه الجهود في مجالس استشارية وفنية لاستغلالها والعمل بما يخرج عنها من قرارات وارشادات. ولكن الحكومة لم تعمل بهذا كله وابت الا الاهمال جريا على سياسة الاهمال كما ابت الا ان تستهتر تحقيقا لسياستها التقليدية في الاستهتار.

ارأيت — يا أخي علي — ان النواب على استعداد لبذل الجهود — وقد بذلوا — والعرق يتصبب من جباههم وامارات التعب بادية عليهم وهم لا يبغون من هذا البذل مكافأة او ثمنا بل يريدون ان تنتظم هذه الجهود في مجالس تعمل الحكومة بتواصيها وقراراتها ليكون الاصلاح شاملا والتحسين عاما في سائر النواحي الثقافية والاقتصادية والعمرانية.

وماذا بعد ذلك يا اخي علي ؟

لا ادري ماذا اقول الان. ولعلك تدري انت ماذا تقول...

«الصريح» تنفرد بنشر النص الكامل للرد على خطاب العرش

نواب الامة يطالبون بانتهاج سياسة صريحة تدعمها قوة دفاعية قومية

واقامة بنيان داخلي يقوم على أساس سيادة حكم القانون واحترام الحريات الفردية والعامة

يا صاحب الجلالة

اننا نحن نواب الامة قد استمعنا بكل عناية واهتمام لخطاب العرش السامي. وانه ليشرفنا ان نرفع لجلالة مليكنا المفدى خالص الشكر وعظيم الامتنان على الترحيب الملكي الكريم. ويسر المجلس ان يعلم باهتمام حكومة جلالتكم في اتخاذ الخطوات التي من شأنها ان تمكن للوحدة المرموقة بما يتناسب مع جلال المقصد ونبل الغاية، كما يرى المجلس انه لا يتسنى لهذه الوحدة ان تتمكن الا بتأمين سلامتها وضمان جميع الحقوق العربية التي وردت في قرار الوحدة وذلك بانتهاج سياسة صريحة تدعمها قوة دفاعية قومية واقامة بنيان داخلي متين يقوم على اساس سيادة حكم القانون واحترام الحريات الفردية والعامة وتحقيق العدالة الاجتماعية.

يا صاحب الجلالة

ان المجلس اذ يقر الحكومة على ان تعديل الدستور وتوحيد القوانين هما من اسباب استكمال هذه الوحدة، يرى ان يتم هذا التعديل وذلك التوحيد بسرعة تتناسب مع الحاجة الماسة لانهائهما في هذه الدورة.

اما في السياسة الخارجية فيرى المجلس ان درء الاخطار وبلوغ الاماني القومية العربية لا يتأتيان الا بالسير على سياسة خارجية عربية هدفها ايجاد جبهة عربية متماسكة سياسيا واقتصاديا وعسكريا وثقافيا وتجنب كل ما من شأنه اضعاف هذه الجبهة.

واننا اذ نشارك الحكومة رأيها في حفظ العهود والمواثيق مع الدول الاخرى نرى ان تقوم هذه المحافظة على المصالح المتبادلة وان تستهدف دائما في حقيقتها المصلحة القومية العليا

يا صاحب الجلالة

ان المجلس الذي يرى في المأساة الفلسطينية اخطارا جسيمة تحيق بالامة العربية ووطنها يسره ان تكون قضية فلسطين موضع رعاية جلالتكم واهتمامكم البالغ. ويؤكد ان حل هذه القضية والمحافظة على الحقوق العربية بما يحفظ للوطن سلامته وكرامته وللامة مستقبلها وعزتها لا يتأتى الا على اساس تقدير حقيقة نوايا اليهود العدوانية واستعداداتهم وعلى اساس العمل الجدي في الداخل والسعي المخلص في الخارج لتضافر القوى العربية بما يضمن درء تلك الاخطار.

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣ »

اليهود واتفاقية رودس الغاشمة

— بقلم معلق سياسي كبير! —

ليس منا من لا يعرف الظروف القاهرة التي فرضتها هيئة الامم المتحدة على الدول العربية والتي اعتصرت بوساطتها اتفاقيات الهدنة الغاشمة. وها قد مر على تلك الاتفاقيات الابتزازية ما يزيد على عام ونصف العام واليهود مازالوا يطالبون بالمزيد من اراضي العرب وحقوق العرب وكرامة العرب باسم تلك الاتفاقيات وتحت ستار هيئة الامم المتحدة.

ولقد آن الاوان لكي نقول لليهود وهيئة الامم التي تشايعهم ان اتفاقيات رودس الغاشمة ليست لا سمح الله من الكتب السماوية المنزلة التي لا يجوز الخوض فيها... فالمسألة تتعلق بحياة آلاف السكان ومصالحهم والمثل يقول «اذا كان صاحبك من عسل فلا تأكله كله»

نكتب هذا بمناسبة الضجة التي تقوم بها الصحف اليهودية مطالبة بتنفيذ المادة الثامنة الخاصة بجبل الزيتون! عجبا الم يبق من اتفاقيات هيئة الامم المتحدة سوى هذه المادة؟

ولماذا يغض اليهود الطرف عن قرارات هيئة الامم العديدة فيما يتعلق باعادة اللاجئين والتعويض على الذين لا يرغبون في العودة وتنفيذ التقسيم الذي اقرته الجمعية العمومية ؟

ولماذا يتغاضى اليهود عن بنود اتفاقيات رودس المتعلقة بحماية المزارعين العرب في المناطق التي سلخت عن العرب في المثلث ؟ اولا يدرك اليهود انهم اقترفوا خرقا فاضحا للاتفاقية المذكورة عندما وصفوا تلك المناطق المنسلخة تحت الحكم العسكري ومنعوا عن سكانها حرية التنقل واستغلال محصولاتهم الزراعية ؟

اذا اراد اليهود ان يتمسحوا بهيئة الامم فعليهم ان يحترموا قراراتها بجملتها اما ان يصيروا على ما فيه لهم غنم ويتغاضوا عما فيه غرم فامر

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤ »

ديان يرافق المطرودين

علم في القاهرة ان الجنرال اليهودي «موشه ديان» قائد القطاع اليهودي الجنوبي في منطقة النقب صحب بنفسه آخر فوج من العرب الذين طردهم اليهود من المجدل وارغموهم بالتهديد والعنف الى الالتجاء الى القطاع المصري في غزة — صحب هذا القائد اليهودي العرب المطرودين بنفسه الى القطر المصري وسلمهم الى القوات المصرية.

ولكن يفهم من هذا الحادث والغريب فيه ان يحرص الجنرال اليهودي «موشه ديان» على ان يصحب بنفسه هؤلاء العرب المطرودين من «المجدل» الى الحدود المصرية باعتبارهم آخر من ينتظر ترحيلهم من القطاع اليهودي الى القطاع المصري.

مصر وسوريا

شوكة في حلق الاستعمار

يعمل الاستعمار الانجليزي والاميركي جاهدا لمحاربة مصر وسوريا، وعدم استقرار الحالة السياسية فيهما. ذلك ان مركز مصر وثروتها وعدد نفوسها تجعل منها اذا استغلت واستقرت خطرا يهدد مصالح الاستعمار، وكذلك الحال في سوريا الغنية حصن العروبة والجهاد القومي ولهذا يسلطون عليها اليهود والمؤامرات والانقلابات والحوادث التي يخلقها الاستعمار خلقا لاغراضه.

احصاء اللاجئين

عادوا الى التدقيق في الاحصاء / يتسابقون لنكبة البؤساء

وتراهمو عند الصباح وقد أتوا / فتخالهم في معرض الأزياء

من كل زوج أخضر أو أحمر / يتمايسون بعالم التعساء

غيد وشبان يسرك شكلهم / لكنهم في الشغل كالرقطاء

يبدون للطفل الصغير ليونة / من أنت، ما اسم أبيك، في الأسماء

خذ هذه الحلوى فانك (شاطر) / فيضللوه بكثرة الاغراء

اللاجىء المسكين يسهر ليله / ليلقن - الأعمار للابناء

لا تخش يا ولدي وانت بنيتي / لا ترهبي (الستات) في الاحصاء

فاذا همو عند (الحلاوة) قد نسوا / ما لقنوا في الليلة الليلاء

***

هذا سلاحهمو وهذا شغلهم / ماذا يضر جنابهم اشقائي

حتى اذا جاء المساء تراجعوا / وكانهم عادوا من الهيجاء

وكانهم أسد الوغى أسيافهم / أقلامهم في الشطب والالغاء

يتسابقون على قطيعة رزقنا / وكاننا لهم من الأعداء

كل ينافس غيره بحصاده / لينال مرتبة من الرؤساء

ولذا غدا (القفص) الشجاع معززا / في الغوث محسوبا من الامناء

واقيل (يوسف) من وشاية كاذب / قد عده من جملة الرجباء

مدير مدرسة الدهيشة — خليل زقطان

البربرية اليهودية «التاريخية»!

— بقلم صاحب الصريح —

هذه الطفيليات القذرة التي عاشت على اقدام الامم وتحت نعالها منذ فجر التاريخ الى اليوم، ذليلة حقيرة مستعبدة لا شرف لها ولا مجد — اصبحت بين عشية وضحاها تغزو العرب في ديارهم بالدولارات الاميركية والحراب الانجليزية والتعاليم الروسية وتحاول ان تقيم لها دولة على انقاضهم بوسائل الخداع والمكر والنذالة والقرصنة الدولية — استغفر الله بل بالهمجية والبربرية التي اشتهر بها هؤلاء الجبناء الانذال منذ فجر التاريخ الى اليوم.

فهذا تاريخهم الاسود في كل بلد حلوا به استهتار بالمزايا الاخلاقية وقتل وسلب وحرق وقد طفحت باخبار ذلك «التوراة» وكتب التاريخ فهل بعد هذا نستغرب حوادث دير ياسين وقتل الاطفال الابرياء والنهب والسلب والتزوير والخداع؟... ان حاضر اليهود امتداد متواصل لماضيهم الاسود والشيء من معدنه لا يستغرب.

ولقد سلط الله عليهم هتلر فاذاقهم العذاب وحرقهم احياء وحاصرهم في مباءة يهودية قذرة حتى لا تختلط دماء اسرائيل وامراضها الاجتماعية بدم الشعب الالماني فتفسده وتنقل اليه ميكروب اليهودية الملوث، وقد فعل هتلر ذلك بعد دراسة دقيقة لتاريخ اليهود ووقوف تام على ما اقترفوه بحق الانسانية من الجرائم التي عف عنها (هولاكو وتيمورلنك) وغيرهما من رجال التخريب والتدمير.

ان الرحمة والانسانية والعفو والصفح كلمات لا يعرفها اليهودي في بؤرة اسرائيل فيجب ان نعلمهم درسا عمليا وسريعا فالعين بالعين والبادىء اظلم

ان رجال هيئة الامم لا يملكون وسيلة لردع اليهود، فهم يشهدون الحوادث ويسجلون الاعتداءات ثم يرسلونها الى هيئة الامم ومجلس الامن حيث تنام هناك بتأثير المخدر الاميركي اليهودي.

لقد القينا على اليهود دروسا في الاخلاق والعدل والحق والتسامح فلم يفقهوها لان نفوسهم مجبولة على الغدر واللؤم مفطورة على البربرية والخيانة وسفك الدماء.

لهذا نحن نطالب بالحماية، والانتقام لشرف فتياتنا ؛ ودماء اطفالنا الذين خروا صرعى منذ ايام.. ان الشعب لا يزال حيا يطلب الثأر وهو على استعداد للفوت في سبيل حقه وعرضه ودماء اطفاله

ان اليهودي الجبان اصبح «شجاعا» لانه لا يجد من يرده الى صوابه بنفس سلاحه فقد فشلت معه الاحتجاجات

وامتصاصه.. فقد بالت عليها الثعالب

هاشم السبع

شخصيات لامعة

فرسان المجلس النيابي

كان حديث الاسبوع الماضي عن موقف الفرسان الاحرار من اعضاء مجلس النواب في «معركة» الرد على خطاب العرش فقد ظهرت رجولتهم وبطولتهم وجرأتهم في صمودهم ودفاعهم عن هذا الخطاب التاريخي المجيد حتى جاء كما يريدون وتريد الامة من نوابها في مثل هذه المواقف الخالدة.

وكان هؤلاء الفرسان حضرات النواب المحترمين — قدري طوقان وشفيق الرشيدات وعبد الله نعواس، وعبدالله الريماوي

ولا بد لنا من الاشارة الى موقف النائب المحترم الاستاذ قدري بك طوقان مقرر لجنة الرد على خطاب العرش فقد كان رائعا استحق عليه التهنئة والتقدير من الخصوم والاصدقاء لانه اثبت انه برلماني من الطراز الاول يسخر العلم والثقافة في ردوده البارعة ومناوراته الرائعة وحججه القوية التي ساعدت كثيرا على موافقة الجميع على خطاب العرش كما جاء في الاصل

موقف رجال

وتحدثت البلاد ايضا عن الموقف الوطني الصلب الذي وقفه سعادة الاستاذ عزمي بك النشاشيبي وزميله سعادة الاستاذ حمد بك الفرحان والعضو العسكري وكيل القائد محمد بك اسحاق في اللجنة الخاصة واللجنة المشتركة بمناسبة قافلة اليهود الى هداسا وبعض الامور الاخرى.

لقد استحقوا الشكر مع انهم قاموا بواجب وطني مفروض...

رقوا اصحاب الكفاءات

منعت الحكومة الترقيات والدرجات الا بعد تدبير المال اللازم.. وملاحظتنا على هذا المنع انه جاء متأخرا جدا لاسيما بعد موجة الترقيات التي اجتاحت مناطق العاصمة، فنرجو ان يعاد النظر من جديد في الترقيات الاخيرة وان يوضع نظام الترقيات في جميع انحاء المملكة على اساس عادل واحد لا اثر للمحسوبية والوساطات فيه.

اسرائيل تحل مشكلة اللاجئين على حساب أميركا وبريطانيا

سعيها الى استغلال القضية لمصلحتها بشكل لا يدركه غير عقل اليهود

تحرص اسرائيل كما تدل المناقشات والتصريحات اليهودية في اجتماعات اللجنة الخاصة في ليك سكسس، على ان تساير وجهة نظر اميركا في وجوب اقرار السلام في الشرق الاوسط، على ان يكون القسم الاكبر من «الثمن» على حساب اميركا بالذات، ثم على حساب الدول العربية واللاجئين الفلسطينيين

ان اسرائيل الان ترى مصلحة الدول الديمقراطية — اميركا وبريطانيا — متفقة مع مصلحتها بالذات في التخلص من كابوس قضية اللاجئين التي تقف عثرة في طريق معاهدات الصلح بينها وبين الدول العربية. ولذلك فهي تحاول، او هي حاولت، استغلال هذا الربط بين المصلحتين الى حد التملص من تحت العبء وطرحه كله او معظمه على عاتق هيئة الامم المتحدة. وليس هذا فقط بل انها عمدت الى استغلال مشكلة اللاجئين لمصلحتها بشكل لا يدركه ولا يقدر عليه الا العقل اليهودي...

اسرائيل كما يعرف الجميع ترزح منذ تأسيس دولتها تحت عبء نفقات لتصريف امور الدولة، لا طاقة لها بها. ومنذ ذلك الوقت وهي تتخبط تحت عبء ازمة اقتصادية لم تنعشها اموال الجبايات والقروض الداخلية والخارجية بل زادتها ثقلا على ثقل حتى اضطرت الى وضع قوانين الاستهلاك، وقيدت الاستيراد وفرضت على شعبها التقشف والحرمان.

ولكن كل هذا لم يفك الازمة لان وجود اسرائيل في حالة (لا حرب ولا سلم) مع الدول العربية اضطرها ويضطرها الى تخصيص كل قرش من اموال الجبايات والتبرعات والقروض لنفقات الدفاع خوف الانقضاض المفاجىء عليها... وهي حالة تزعج الدول الكبيرة ذات الموارد الضخمة فما بالك بدولة تقوم على «اموال الصدقات» التي ترد عليها من الخارج. ولم يحاول المسؤولون في اسرائيل كتمان هذه الحقائق او تجاهلها، وكانوا في كل مرة يعلنون جهرا ان اسرائيل لن يكتب لها البقاء اذا ظلت عالة على الصدقات المحدودة.

وأرادت اسرائيل ان تبني اقتصادياتها على اساس الانتاج والتصدير الذي يضمن لها موردا من النقد الاجنبي غير موارد الصدقات ولكنها ادركت ان هذه الخطوة من «البناء»

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧ »

حرية الصحافة

— بقلم النائب المحترم شفيق الرشيدات المحامي —

كثرت في الايام السابقة الاعتداءات على الصحافة، وتعددت حوادث اعتقال الصحافيين والغاء امتيازات الصحف، دون اسباب موجبة وبصور كيفية لا تنطبق على القانون ولا يقتضيها الواقع.

وازداد تمسك الحكومة بالقوانين الاستثنائية وتطبيقها فيما وضعت من اجله وفي غير ما وضعت اليه، فاستقبلت السجون والمعتقلات كثيرا من المواطنين بتهم مختلفة قد تنطبق على احكام القوانين وقد لا يوجد في اي تشريع نص على عقوبتها، حتى صار على أي مواطن ان يفكر في السجن او الابعاد قبل ان يحاول اعلان رأيه او أن يعرف تهمته. كانما البلاد في حالة حرب وكانها تحكم بحكم عسكري عرفي واشتطت السلطة — او بعض السلطة على الاصح — في مخالفاتها لاحكام القانون، واهمالها مصالح الامة واستهانتها بحريات المواطنين العامة والفردية.

وفي هذه الظروف القاسية فرضت الرقابة على ما تبقى من صحف — وهي قلة — فلا تكتب ولا تنشر إلا ما تسمح به السلطة، فاصبحت البلاد ولا رأي فيها إلا ما تقوله الحكومة، حتى النقد والتذكير، والاشتكاء، لم يسمح الرقيب بنشرها وامتد قلمه الاحمر اليها!..

فاذا كان هدف الحكومة هو الاصلاح، وكانت غايتها هي المنفعة العامة — وهذا مبرر وجود كل حكومة — فليكن ذلك عن الطريق الديمقراطي الصحيح، وهو منح الشعب كامل حرياته وحقوقه. حريته في ان يقول ما يريد وان ينتقد من يشاء بثقة واطمئنان الى احترام الحكومة لهذه الحرية والى سيادة حكم القانون، لان الاصلاح لا يتأتى عن طريق الملق ولا يتحقق بعبارات المديح والثناء.

وعندي ان النقد ولو كان فيه شيء من غير الحق ادعى الى تقريب الحاكم من الاصلاح، من التمجيد والتعظيم ولو فيه شيء من الحق

اننا باسم المصلحة العامة ندعو الحكومة الى فك القيود واطلاق الحريات واننا نخلص النصح اذ نطالب فخامة المفتي باشا بازاحة الحجب لتدخل الحرية، وبرفع الحواجز ليمارس الشعب هذه الحرية، في حقه بالتكتل وتأليف الاحزاب، وبالغاء الرقابة عن الصحف، لنترك من يشاء يقول ما يشاء..!

« الميثاق »

قانون تأجيل الديون

كنت منذ زمن طويل، اقترحت على الحكومة، معالجة الوضع الاقتصادي في الضفة الغربية بوضع مشروع (قانون تأجيل الديون) لتأجيل الديون قبل الكارثة، وقد اجمعت الآراء على ضرورته وحتى ان الدائنين انفسهم لم يستطيعوا ان ينكروا هذه الضرورة الملحة، وان اختلفت وجهات نظرهم في طريقة معالجة الوضع القائم

قد يكون للحكومة عذرها، في التأخر عن وضع مثل هذا القانون، موضع العمل وتنفيذه، الى حد تاريخه، ولكن ليس من الحق والعدل، ان يؤجل لأكثر من هذا التأخير، في الوقت الذي يسبب هذا التأخير فيه اضرارا فردية لا تعوض بالاضافة الى ما خلفته كارثة فلسطين من الاضرار العامة..

واذا ما استمر تأخير اصدار مثل هذا التشريع، فقد تصبح الفائدة المتوخاة من وضعه متأخرة، معدومة، وقد يوضع بعد خراب البصرة..

ثم اذا كان هنالك، ما يستدعي التأخير مدة اخرى فلا اقل من ان يصدر قانون مؤقت لوقف الاجراءات القضائية، المتعلقة بالديون، التي كانت قائمة قبل ١٥ ايار سنة ١٩٤٨ في المحاكم ودوائر الاجراء لاشعار آخر والى ان يصدر القانون النهائي

احمد ذكي الاسطة المحامي

وهذا هو نص قانون تأجيل الديون (الموراتوريوم) لسنة ٥٠

المادة ١ - يطلق على هذا القانون اسم قانون تأجيل الديون ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

« البقية على الصفحة الرابعة عمود »

جهود احمد طوقان

كتب الينا صديقنا الاستاذ جورج بك صالح الخوري من هيئة الامم رسالة تحدث فيها عن الجهود الشخصية والاتصالات الواسعة التي قام بها معالي وزير المعارف احمد بك طوقان في اروقة هيئة الامم. فقد كان لوجوده تأثير كبير بالنسبة لقضية اللاجئين التي اولاها معاليه العناية التامة.

الشيوعيون وطرد العرب

تفيد الانباء الواردة من اسرائيل ان الحزب الشيوعي فيها اعلن عن استيائه واستنكاره للوسيلة التي اتخذتها الحكومة اليهودية لارغام عرب المجدل وغيرهم على ترك ديارهم واموالهم وطردهم الى القطاع المصري. وكان من نتيجة حركة الاستياء التي اعلنها الحزب الشيوعي اليهودي ان قامت حكومة اسرائيل ببعض الاعتقالات، الامر الذي ضاعف موجة السخط الداخلي فيها.

بيان وتحذير

نابلس — علاوة على بياناتها السابقة تعلن :

شركة حافظ وعبد الفتاح طوقان المحدودة بنابلس

بانها تستعمل العلامات التجارية الآتي بيانها على الصابون المصنوع في معملها وهي:

١) علامة المفتاحين ٢) علامة السيفين

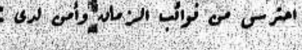
٣) علامة البلطتين ٤) علامة المقص

ان هذه العلامات الاربع هي ملك الشركة ومسجلة على اسمها لدى دائرة العلامات التجارية في فلسطين وفي المملكة الاردنية الهاشمية وفي الخارج. ولذلك فان كل شخص يستعمل احدى هذه العلامات او يستعمل علامات مقلدة او مشابهة لها انما يكون فعل ذلك بسوء نية بقصد المزاحمة الغير عادلة ويكون عرضة للعقوبات المنصوص عليها في قانون تسجيل العلامات التجارية كما ان الشركة تحذر جميع الذين يتعاملون بالصابون بانه في حالة حيازتهم او بيعهم صابونا من غير انتاج الشركة مبصوما باحدى العلامات المار ذكرها او بعلامات مقلدة او مشابهة لها فانهم يقعون تحت طائلة القانون المشار اليه وتكون البضاعة عرضة للحجز والاتلاف.

والبيان سار نشر هذا الاعلان.

ادارة شركة حافظ وعبد الفتاح طوقان

المحدودة بنابلس


احترس من نوائب الزمان وأمن لدى :



شركة ميرشنتس أند مانيفكتشررز للتأمين المحدودة

MERCHANTS' AND MANUFACTURERS' INSURANCE COMPANY Ltd.

عموم أعمال التأمين

الوكلاء العموميون في المملكة الاردنية الهاشمية

شركة آر. تي. لدجر المحدودة

القدس: بناية هندية - باب العامود، تلفون ١٥٢ ص.ب ١٦



وتدجحا .. أو هداسا والجامعة العبرية

نعم ان مستشفى هداسا والجامعة العبرية وتدجحا الذي احكم اليهود ورجال هيئة الامم وضعه في صدر المنطقة العربية لاغراض عسكرية ومآرب سياسية اخذت بوادرها تظهر في كثير من المناسبات والحوادث

ولقد استولى اليهود بفضل الهدنات والمعاهدات والكرم والسخاء العربي على معظم المناطق العربية بدون حق وجعلوا حولها حدودا اطلقوا عليها (مناطق الحرام) — اقتطعوها من اراضينا ايضا — حتى تنتهي الرواية التي مثلها رجال السياسة من العرب والاجانب على مسرح فلسطين

ونحن نصرخ الان كيف نرضى ان تظل الجامعة العبرية ومستشفى هداسا في موقعهما الحربي الخطير يهددان سلامة القدس والمناطق المجاورة تهديدا خطيرا ؟ كيف نتجاهل اخطار الحاضر والمستقبل فيظل هذان الحصنان او القلعتان القويتان في وسط المملكة الاردنية مصدر خطر ونقطة ارتكاز يهودية في وسط المحيط العربي ؟..

لقد خسرنا الوف المدارس والمستشفيات فلم نطالب بحراستها او السؤال عن مصيرها فلماذا يهتم اليهود بمصير الهداسا والجامعة وهما معهدان صغيران لها اشباه ونظائر في تل ابيب ويافا وحيفا وغيرها ؟ ان الغرض واضح ، وان الهدف اوضح ، فهما كما قلنا وتدجحا احسن اليهود وضعه في قلب القدس ليكون منفذا لاغراض المستقبل .

يجب ان تنظر الحكومة الى هذا الامر بعين الروية والتقدير فتجد له حلا سريعا فالجيش العربي على استعداد لحراسة هداسا وغيرها فلا تمتد اليها يد التخريب والاعتداء اما ان تظل الحامية اليهودية في هذه القلعة الحصينة ، وتظل القوافل تهرب اليها الاسلحة والمعدات باسم المؤن فهذا شيء لا ترضاه حكومة مستقلة تفكر في المستقبل وتعرف مكر اليهود واغراضهم العسكرية

ولقد استعد المجاهدون في الماضي لتدمير هداسا والجامعة العبرية ، ولكن السيد عبد الله التل — وهو الان وطني متطرف في مصر — حال دون ذلك بالباع والذراع والتهديد والوعيد سامحه الله .. فلو تم هذا العمل الوطني لامنت البلاد خطر بقاء هذا الوكر اليهودي الذي يهدد سلامة القدس وما جاورها اذ لا نطمئن مطلقا الا بجلاء اليهود عنه وخضوعه للحكم العربي القادر على حمايته وسلامته

ايتها الحكومة ان بقاء هداسا والجامعة العبرية في المملكة الاردنية لا يتفق مع السيادة والاستقلال ، لانها قلعتان يهوديتان تمثلان الاحتلال والاستعمار ان لم نقل العار والشنار والاخطار والتحدي والاستفزاز .

دروس في الصرف والنحو
- ٣ -

— حرف الثاء —

الثاء — حرف متأخر ، فتقول الصنف الاول والثاني والثالث ، وفلان في الرجال ثالث اي « تيرسو » .. والتاجر مصنف درجة ثالثة اي انه لا يستورد شيئا رغم ان عينه بصيرة ولكن يده قصيرة ! .. ثور — وقال العوام عن بنت اليويو في القدس « ليفي » انها مشهورة مثل الثور الابرق . وثور الله في برسيمه ، الانسان الذي لا يفهم ، وقد كثرت الثيران وقل البرسيم !

ثائر — والثائر رجل مجاهد يجب ان نقدسه ، ولكن فوزي افندي القاوقجي كرهنا في الثوار والثورات ، لانه ثار في الفنجان وطار الى لبنان .

ثواني — وهي اقل من الدقائق ، وقد وعدتنا الجيوش العربية بالخلاص والانقاذ بعد ثوان فطارت فلسطين قبل الاوان .

ثنايا — والثنايا هي الامور التي بين السطور وتطلق ايضا على الاسنان ، فتقول ان الحالة الحاضرة يعرفها اللبيب من ثنايا مقالات الصريح ، وقد اصبح الشعب بدون ثنايا ولا انياب من اكل اللوز والجوز والسكر .

ثوم — من نبات الارض ، وهو نادر جدا لان الاراضي طارت ، وهو نبات يكرهه شباب اليويو لان رائحته لا تتفق مع رائحة الروائح العطرية ، ويحبه الاستاذ عزمي بك النشاشيبي ليعالج به شبابه الذي اخذ يستعد للرحيل بعد ان جامل صاحبه وتأخر طويلا !

ثبات — من الكلمات التي يحتاجها الشعب الفلسطيني الان ، فالثبات عنوان النجاح والكفاح والفلاح .

ثلاثة — والثلاثة هنا ، الغول والعنقاء والخل الوفي مع الاعتذار لرقيب الصحف لانه خل وفي جعل حياتنا خل وسيرج وزفت وقطران !

ثلاثاء — يوم صدور مجلة الميثاق ، وهو يوم الجبهة العربية المعارضة التي نشطت في هذه الايام على مبدأ الحركة فيها بركة ... اللهم انفعنا ببركاتهم بجاه الزعيم سليمان الحكيم !

حكمة الاسبوع

هداك الله من شعب بريء
يصرفه المضلل كيف شاء

بطاقات شخصية

الوطن المفقود
ترابه تبر ، وماؤه خمر ، ونسيانه كفر

المجاهد
ينير ظلمات الليالي بالنار

السياسي
تاجر كلام مزوق

الهدنات والمعاهدات
شهاب الدين ... واخيه

القدس
المدينة التي صارت قرية

العربي
الميت الذي نهشته كلاب اليهود

هيئة الغوث
الغانية التي تولع السيجار بالدولار

رجال هيئة الامم
يا شايف الزول يا خايب الرجا

الرقيب
يقتل الصحافي ويمشي في جنازته

الحالة الحاضرة
الى الوراء در

مخاوف موظف

قال لنا احد الموظفين اخاف ان تنقلني الحكومة الى عمان وعندها اكون بين أمرين اما الاستقالة لان راتبي قليل يطير من اول نظرة او نفرة ، او الرضا بالحال وربك اعلم بالحال ... لا سيما وقد طارت الدرجات التي قفزها موظفو الضفة الشرقية بخفة ودلال كالغزال ، فقلنا له اصبر .. ربك يعدلها !

هزام في اميركا

خطب عبد الرحمن عزام باشا في هيئة الامم فطلب عقد هدنة دائمة تتحول اوتوماتيكيا الى صلح وسلام ومحبة ووئام بين اميركا وروسيا اسوة بالهدنة الدائمة التي اجبروا العرب على عقدها مع اسرائيل فاجابه ممثل بريطانيا قائلا —

من اول غزواته كسر عصاته وجاب هدناته ... باداخل بين البصلة وقشرتها ما ينوبك غير ريحتها ... فجلس ابو العزايم وهو يفتل شاربيه

زرعوا فأكلنا !

سأل معلم تلميذه في درس العربي ما معنى (زرعوا فأكلنا ... ونزرع فيأكلون ؟) ... فجاب التلميذ النجيب (الذي يتدخل في السياسة) الدول العربية زرعت في بلادنا : الوعود والعهود والهدنات والمعاهدات فأكلنا هوا ... ونزرع لهم مثلها زرعوا حتى يأكلوا خازوق يطلع من عيونهم النجلاء !

خلوه في همه

كان احد العمال يشكو حاله فقال « كل ما اضربها يمين تيجي شمال » فسمعه شرطي فجره الى النقطة لانه من اهل الشمال او اليسار يعني « يساري » شيوعي يؤيد اهالي شمال كوريا !

من اين لك هذا

قال غلباوي الميثاق — كنت انظر نحو السماء فالتقت نظراتي بعمارة ضخمة تجثم على رابية من ربى عمان وفي الحقيقة ان العمارة كانت انيقة وعظيمة فسألت عن صاحبها فعلمت انه موظف بسيط في دائرة (...) من الدرجة الثامنة ، فتعجبت كيف استطاع هذا الموظف البسيط ان يبتني لنفسه مثل هذه العمارة .. ويظهر ان الرجل « غلباوي » اكثر مني ، لانه راح يشير الى عدة عمارات ضخمة يملكها بعض موظفي الدولة من الذين تتراوح درجاتهم بين الرابعة والثامنة : فقلت من اين لهم هذا ؟

فقال ان هناك جماعة من الموظفين تثرى على حساب الشعب . هذه الجماعة التي تستخدم مراكزها ونفوذها لتبني القصور والعمارات ، دون ان يسألها احد .

فهل تعلم الحكومة عن هذا ؟
ان كانت تدري فتلك مصيبة
وان كانت لا تدري فالمصيبة اعظم

لا يحب الغلط

جاء نامن مهندس استوديوهات محطة الاذاعة الهاشمية السيد ابراهيم ابو شنب ان احد اصدقائه احب ان يداعبه فاشاع ان احدى ممرضات مستشفى الحكومة في رام الله تاهت فاعطته ابرة بالغلط ... وهي مداعبة ظاهرة لا تخفى على احد .. وهو يشكر مستشفى الحكومة في رام الله اطباء وممرضات ، على العناية الفائقة والخدمة الممتازة التي وجدها من الجميع ، وقد استرد صحته وعاد الى عمله في المحطة ليعمل بقوة ٢٥ حصان .

تلغرافات
سياسية هامة مستعجلة

هيئة الامم — ...

القرارات شيء والتنفيذ شيء اخر ، فقد قررتم سابقاً تنفيذ التقسيم وظل حبراً على ورق . لقد فقدنا الثقة بكم فأنتم أسد علينا وعلى اليهود نعامة مذبوحة .

« اللاجئون »

الجنرال رايلي — ...

لقد أحسن بعض العرب الظن بكم ، وهو ظن في غير محله ، فأنتم « المخدر » الذي يتناوله أعضاء هيئة الامم والعرب . ان جميع أعمالكم في فلسطين مطبوعة بطابع التحيز لليهود والسعي لخدمتهم فاين الشرف العسكري الذي يحافظ عليه الجنرالات !

« عسكري »

الجنرال كنيدي — ...

الظاهر ان ضميركم استيقظ بدليل ذلك البيان الرائع الذي تقدمتم به الى عصابة هيئة الامم ، نرجو أن لا تذهب صيحتكم في واد سحيق اسمه قاعات هيئة الامم ، شكراً لكم .

« انسان »

اسرائيل — ...

ان الثأر للدم العربي المسفوك لن يضيع ولو بعد مليون سنة ، فيا لثارات العرب ما أعظمها وابلغها ، وان غداً لناظره قريب ... ان البربرية والوحشية والنذالة تعبر عن جرائم اليهود ... واذا أطعمت العبد الحقير الذراع طمع في الكراع .

« المجاهدون »

الدول العربية الشقيقة — ...

تأكدوا أن اللاجئين لا يريدون الاستقرار في بلادكم وانما يريدون العودة الى وطنهم الذي ضاع بفضل « جهودكم » المشكورة وقد سال لعابكم غراماً بملايين الدولارات التي وعدت بها هيئة الانشاء والتعمير — تعمير بلادكم لا بلادنا — الله يسعدكم بالملايين ويبعدكم عنا بالملايين أيضاً .

« شيخ العارفين »

البرلمان الاردني — عمان

نريد صيحة جديدة بمناسبة الاعتداءات اليهودية الجديدة ، ونريد قراراً بشأن الجامعة العبرية والهداسا اللذين يهددان سلامة البلاد ، فانتم نواب الامة وفيكم الامل المرجو .

« الشباب »

المستر بانش — ...

ان تصريحاتكم الاخيرة في هيئة الامم عن تساهل الدول العربية مع اليهود « وتبرعهم » بمساحات كبيرة لهم فضلا وكرماً — تصريحات خطيرة من رجل مسؤول مثلكم .. فهل لحضرة المستر بانش أن يصحح الاوضاع ويشرف على تنفيذ المعاهدات اكراماً للحق والعدل ! ولكن... في فمي ماء !

« الشعب الفلسطيني »

افرضوا رقابة اخلاقية وطنية
على مدرسة دار الاولاد في القدس

نطلب من وزارة المعارف وضع مدرسة دار الاولاد ، التي تديرها السيدة كيتي انطونيوس ، تحت الرقابة الدقيقة لمعرفة امورها وغايات مؤسستها واحوال طلابها الذين اضطرتهم الظروف للالتجاء الى هذه المدرسة الغامضة ، فقد حدثنا الكثيرون عن اشياء لا نريد الخوض فيها الان وانما نطلب من وزارة المعارف ان تقوم بواجبها لان لها حق الاشراف على التعليم في بلادنا ، وعندئذ تظهر لها امور تستحق اهتمامها وعنايتها

وقد علمنا ان هيئة الغوث وغيرها من الهيئات الخيرية تساعد دار الاولاد بالطعام واللباس وغيره ، وان مدارس المعارف تعلم عددا كبيرا من الطلاب فماذا بقي من ذلك للسيدة كيتي انطونيوس سوى استغلال اسم المعهد امام الناس فتظهر بمظهر المحسن المضحي الباذل للالوف بينما الحقائق والارقام تقول بعكس ذلك ؟

لو ان الطلاب عاشوا على هبات الهيئات واموال دائرة الشئون الاجتماعية وهي تقدر بالالوف — لظل اسم دائرة الاولاد كما نريد لا كما تريد الدعاية الجوفاء

اننا لا نأمن السيدة كيتي انطونيوس — ونقولها بصراحة — على فلذات اكباد الامة لاسباب كثيرة اهمها انهم يجاورون بيتها فيشاهدون العبث والاسراف وتقديس الاجانب وتكريمهم بينما هم اصل نكبة هؤلاء الطلاب .

ومن يناصرها من شباب اليويو وعشاق الخمور ، ان تنشر لنا ميزانيتها مصدقة من فاحص الحسابات كما تفعل الجمعيات الخيرية ومعاهد البر والاحسان مع لمحة موجزة وبيانات ولو قليلة عن اعمالها ومقاصدها وخدماتها الجليلة — يوقعها مهما رجل رشيد يصدقه الناس .

انا نتحدى السيدة كيتي انطونيوس

يزعم وفاة امه ليحتال على بلدية القدس
المحتال يزف بشرى رجوع امه الى الحياة ثانية

حدث في الاسبوع الماضي ان احد الاشخاص من احدى القرى جاء الى بلدية القدس باكيا ينحب والدته التي توفيت ولا يتمكن من دفع نفقات الدفن لانه فقير معدم ... ، وقد قامت البلدية بواجبها فقررت صرف النفقات بعد اجراء المعاملات الرسمية في دائرة الصحة لان الوفاة حدثت بالسكتة القلبية

وقد خابر الطبيب المسؤول قائمقام المدينة والشرطة واتفقوا على اجراء الكشف المعتاد . ولما رأى المحتال ان امره كاد ينكشف لرجال الحكومة اخذ يرقص فرحا لان والدته رجعت الى الحياة وان روحها عادت اليها بقدرة قادر ، فاخذوا يهنئونه — لا على رجوع روح امه — وانما على هذا الفصل الذي لم يتمكن من تمثيله جيدا فافتضح امره واصيب بالخجل والخيبة والفشل .

الشعر السياسي

يا له من بغبغاء !

اسمع الشعب ديون	كيف يوحون اليه
ملأ الجو هتافا	بحياة قاتليه
اثر البهتان فيه	وانطلى الزور عليه
يا له من بغبغاء	عقله في اذنيه

اشبار الزميلات

— بين ايدينا الان العدد الثاني من مجلة « الوعي الجديد » الشهرية التي تصدر في عمان لصاحب امتيازها الاستاذ عبد العزيز عزت الخياط ، ورئيس تحريرها المسؤول الاستاذ عبد الرزاق خليفة ، ومدير الادارة الاستاذ ممدوح كركر ، وهي طافحة بالمقالات الدينية والارشاد الاسلامي والابحاث المفيدة ، وقد حرر معظم مقالاتها للفيده طائفة من كبار الكتاب في الداخل والخارج . فنتمنى لها التوفيق والنجاح وتلفت اليها انظار الجميع لا سيما الشباب .

— لم تصدر مجلة « الاخبار » في الاسبوع الماضي اعتكافا وتوفرا للعبادة واعمال البر والخير . فنتمنى للزميلة عودة قريبة ،

— وصدر العدد الثاني من مجلة « الميثاق » قويا فيه صراحة وجرأة وتوجيه . فنهنيء الاستاذ كمال ناصر على جهوده ومعالجاته الوطنية والقومية ، وقد نقلنا عن الزميلة بعض المقالات لفائدتها

— لا تزال مجلة « فتاة الغد » تعاود الصدور في رام الله . وهي المجلة النسائية الوحيدة الباقية على قيد الحياة

— يفكر فريق من الشباب في عمان اصدار جريدة يومية ، او مجلة اسبوعية على الاقل ، وسيقررون ذلك خلال هذا الشهر

— ستصدر قريبا مجلة « يقظة الطالبة » عن المدرسة المأمونية الثانوية بالقدس . ويحررها طالبات الصفوف الثانوية وبعض المعلمات . فنتمنى لها مزيدا من التوفيق في خدمة العلم وامهات الجيل الجديد

— قابل السكرتير العام لنقابة الصحافة المصرية معالي وزير التجارة وقد اصدر معاليه القرارات التالية لمصلحة الصحف والصحفيين .

١ — وضع ورق الصحف في قائمة البضائع التي تستورد من الخارج بطريق التبادل ببضائع مصرية بموجب معاهدات تجارية

٢ — التفاهم مع شركة الورق الاهلية التي يشرف عليها سعادة نشأت باشا لانتاج مائتي طن شهريا من ورق الصحف بسعر مخفض

٣ — دراسة انشاء مصنع خاص بورق الصحف حتى لا تتعرض الصحف لازمة الورق بين وقت وآخر

٤ — التعجيل بتنفيذ مشروع بيع ٣٠ فدانا من اطيان الحكومة بسعر ٣٠ جنيها للفدان لكل صحفي قضى في خدمة الصحافة والدولة ٢٥ عاما وعلى ان يدفع عشر الثمن مقدما ويسدد الباقي اقساطا على ثلاثين عاما

٥ — تهيئة رحلة لرجال الصحافة الى الاقصر واسوان والمناطق الاثرية لدراسة الاثار والحضارة المصرية القديمة .

هذا بالاضافة الى الامتيازات الكثيرة الاخرى

اما صحفنا واصحابها فيكفيها الحرمان والتعطيل

يا شباب اليويو ...

المقوا الممثلة الجميلة جون هافر

اجتازت بوابة مندلبوم امس الى القدس العربية ممثلة هوليوود الجميلة الشهيرة « جون هافر » وعمرها ٢٣ سنة ، وكانت بين فوج من الحجاج يبلغ عدده ٣٦ حاجا .

وقد حلت في فندق الزهراء بالقدس في الغرفة رقم ١ — وهي غرفة جميلة ولها ذكريات جميلة — وقامت على توفير الراحة لها الانسة هوب كبيرة المراقبين العظام في فندق الزهراء .

وما كادت تصل الممثلة الحسناء الى الزهراء حتى بادر مندوب « الصريح » اليها ونظر اليها سبع مرات فانبطح ارضا من الفتنة وسحر الجمال والعيون التي فتكت بمهجته ... وبعد حديث قصير هجم بعض شباب اليويو وطالبوا مندوبنا بالانسحاب لان الممثلة من ضمن اختصاصاتهم ومن زميلاتهم فانسحب مندوبنا ودموع عيونه تسيل على ارض الزهراء كالنهر

فنحن نرحب بالممثلة الجميلة ونتمنى لها السلامة من اخوانها شباب اليويو الذين اخذوا يعقدون الاجتماعات للاحتفاء بها وتوزيع نظراتها وصورها على الجميع بالعدل والحق .

تحيات عاطرات

ذهبت احدى الفتيات الى هيئة الغوث وطرقت الباب بانامله الحلوة والقت التحية برموش عيونها العسلية فاعطوها وظيفة في الحال على مبدأ

من دق الباب سمع الرد بالايجاب !

لماذا هرب

بعد حادث العض الذي ستنظره المحكمة في القدس في ١٢ الجاري هرب كلب الدكتور موسى عبدالله الحسيني من بيته والتجأ الى منزل السيدة كيتي انطونيوس حيث وجد الطعام من بقايا السهرات والدلال والحفلات

الرغيف القاتل

ضرب احد اللاجئين زميلا له برغيف اسود فشج رأسه واطلع مخه ، ولهذا بات من المنتظر ان توزع هيئة الغوث الارغفة الطرية حتى لا يحدث خطر ، وهذا طبعا بعد موافقة الموظف المسؤول عن مراقبة الطحين والمطاحن المسيو جاز .

شتان بين عودة .. وعوده

نحن نطالب بعودة اللاجئين الى وطنهم الحبيب ، والى املاكهم التي تعبث بها الثعالب ونطالب في الوقت نفسه بعودة الموظفين الاجانب في هيئة وكالة الغوث لانهم اساءوا التصرف ، وبددوا الاموال في غير مصلحة اللاجئين ، واستعبدوا اللاجيء وجعلوا انفسهم سلطة عابثة مستهترة لا تخاف الله ولا ترحم هذه الفئة الكريمة التي رماها سوء الطالع الاستعماري بين ايديهم

فعودة اللاجئين وعودة هؤلاء الموظفين الاستعماريين الاستغلاليين يختم فصول الرواية ويجلعنا نستريح من هيئة الغوث واخواتها !

فاللهم عجل بعودة هؤلاء وهؤلاء حتى يعم الخير الجميع — وان كان رجال هيئة الغوث سيعودون الى بلادهم فلن تتاح لهم فرصة ركوب السيارات ومصاحبة السيدات وقبض الرواتب الباهظة بالدولارات ولكن لعل رصيدهم في البنوك يكفيهم سنوات حتى ترسلهم هيئة الامم الى بلاد اخرى مثل كوريا فيعيدون تمثيل الرواية من جديد لانهم ابطال لا يشق لهم غبار

اذاعة الاكاذيب

من اخبار اسرائيل ان البوليس وبعض الشباب اليهودي حطموا في مقهى عربي الراديو الذي كان يذيع نشرة اخبار دار الاذاعة الهاشمية .

والغريب ان نفرا منا لا يزال يستمع الى اذاعات راديو اسرائيل وهي مجموعة من الدس والاكاذيب اليهودية المشهورة فما قول الحكومة في ذلك ؟

السينما في الزرقاء

تستعد سينما الزرقاء لاستقبال الفلم الفكاهي المعروف « بواب العمارة » الذي قام بتمثيله كشكش مع فريق من الممثلين والممثلات الساخرات السانحات الفاتنات .

عبد الرؤوف الخياط
وشركاه
خياطة
تجارة
اجواخ
نابلس — عمارة العاصي

افيقوا ... افيقوا

من اخبار الهند ان طيورا جديدة ظهرت في سمائها تردد كلمتي افيقوا .. افيقوا ، فنقترح ان تستورد الهيئات الوطنية عددا كبيرا منها لتوزعها على المدن والقرى في بلادنا لتردد هذا النداء الجميل الذي نحن في اشد الحاجة اليه بعد هذا السبات الطويل والنوم القاتل الذي استولى على قلوبنا وعقولنا فاوردنا مورد الهلاك افيقوا ... افيقوا ...

القاوقجي شؤم

قبل اغتيال المرحوم سامي الحناوي كان يلعب الطاولة مع القائد الخايب فوزي القاوقجي ، وهكذا كان شؤما عليه انتهى اللعب معه بمقتله فاحذروا القاوقجي !

يستبدلونه اسمه فيموت

حدث في احد المستشفيات غير الحكومية بالقدس حادث طريف محزن ، فقد توفي شاب هناك فارسلته ادارة المستشفى الى اهله ليحتفلوا بدفنه ، ولكنها بدلا من ارساله الى اهله الاصليين ارسلته باسم مريض لا يزال حي يرزق ، وقد قوبل الميت — الذي يحمل اسما جديدا — بالعويل والصراخ ، ولما كشفوا عن وجهه وجدوه غير ابنهم المريض في المستشفى ، فعادوا على الفور وذهبوا الى المستشفى فوجدوا ابنهم راقدا في سريره فحمدوا الله وسامحوا ادارة المستشفى على هذا الغلط والازعاج .. وبعد تصحيح الاسم ارسلت الادارة الميت باسمه الحقيقي الى اهله .

علامات فارقة

طالب بعضهم وضع علامة او اشارة تميز الفلسطيني عن غيره من اخوان العروبة الاكارم حتى يتقوا شره .. فنقترح ان تكون هذه العلامة او الشارة صورة اخونا عزام باشا ونقترح ايضا ان توضع على صدور ابطال العروبة صورة البطل اسكندر ذو القرنين !

ماذا قال الزجال

لا يزال الزجال السوري السيد محمود عرابي يلقي ازجاله من دار الاذاعة الاردنية الهاشمية على النمط السابق فحبذا لو نظم هذه الازجال بتوجيه من احد الادباء المثقفين حتى يكون لها مغزى ومعنى وحبذا لو غير من لهجته في الالقاء ايضا وجعل منولوجاته قصيرة

السجن كفارة

سألتني ابنتي سلوى لماذا سجنوك يا بابا ؟ فاجبتها :

ارادوا امتحان قلبي واعصابي .

فعادت تسأل :

وهل نجحت في الامتحان ؟ فقلت لها :

نجحت جدا من درجة ممتاز ...

فاطرقت اعجابا بابيها وتمنت له دوام النجاح والفلاح ... فاغمي علي من ذكر المكروه

شباب وبنات اليويو

— احضرت السيدة كيتي انطونيوس صبغة شعر من اللون الثابت لتوزيعها على عجائز اليويو . وكنا ود ان تحضر لو نا ثابتا لها فلا تتلون كل اسبوع بلون سياسي جديد

— سافر فريق كبير من شباب وبنات اليويو الى عمان للاقامة فيها فهرعنا الى المساجد الدعاء الى الله ليحفظ العاصمة من الشرور والاثام

— طلبت منا فتاة لطيفة من بنات اليويو كتاب النظرات من تأليف المنفلوطي فاهديناها كتابه الاخر « العبرات » فاخذته شاكرة وانشدت .

وامطرت لؤلؤا من نرجس وسقت
وردا وعضت على العناب بالبرد

فهربنا منها لاننا نخاف من العض بعد حادث العض المشهور

— كانت احدى مدرسات اللغة الانجليزية تعلم طالباتها الضمائر باللغة الانجليزية ، فقالت انت « يو » وكررتها مرارا « يو .. يو » فسمعها محرر الصريح واطلق على المدرسة اسم اليويو فقالت له المديرة

يويو يا استاذ هذا اسم بالانجليزي وليس بالعربي الفصيح

شرط طويل العمر !

اشترط جلالة طويل العمر ابن السعود ان تستقر الحالة في سوريا حتى يدفع القرض السعودي لسوريا ، وهذا معناه ان القرض سياسي يرمي الى توطيد نفوذ الانجال في سوريا ...

وبما ان النفوذ الاميركي قد بسط ظله الوارف على المملكة السعودية من الظهران ، فقد اخذ جلالة طويل العمر وانجاله يقلدونهم في كل شيء حتى في القروض ، ولكن شتان بين مشرق ومغرب .

الراديوم المضبوط

ليس براديوم حقيقي

كان ثلاثة اشخاص هم مصري ويونانيان قد عرضوا للبيع خمسة جرامات من مادة زعموا انها راديوم ، وان قيمتها خمسة ملايين جنيه ، على ما اشرنا اليه بالتفصيل في حينه . فضبطها البوليس وتولى الاستاذ توفيق الجمل وكيل النيابة التحقيق ، وعهد الى الدكتور مصطفى راغب بك استاذ الاشعة بمستشفى قصر العيني بحث هذه المادة .

وقد تم هذا البحث مؤخراً واخذ الاستاذ راغب بك في وضع تقريره ، ويؤخذ منه ان المادة المضبوطة ليست براديوم ولكنها مادة فسفورية من خواصها احداث ضوء شديد ، وهي من انتاج شركة « مزيوم ليمتد » وتستخدم في طلاء عقارب بعض الساعات وكتابة ارقامها لكي تحدث الضوء الكافي للرؤية في الظلام ، ولا يزيد ثمن المقدار المضبوط على ١٥٠ قرشا .

شيفرة جديدة

وضع احد اذكياء الجامعة العربية شيفرة سياسية جديدة لمخاطبة الدول الاعضاء عرفنا منها :

السلم ، السلام ، التسليم ،
وسبع جيوش انهزمت
وراحوا ما طفوا لي نار

مذكراتي في سجن القلعة بالقدس

– ٣ –

الخميس : ١٠ – استغرب الاصدقاء عدم الافراج عني، وشاركهم في دهشتهم واستغرابهم بعض اصدقائي من الوزراء، واخذوا يبحثون وينقبون حتى عرفوا ان وزير الداخلية لم ينفذ قرار مجلس الوزراء بالافراج عني، وهذا استهتار، بل حقد وانتقام مبعثه – كما قال وزير الداخلية لبعض الناس – ان صاحب «الصريح» لم يرسل وفدا من اهله إلي يرجو ويطلب الصفح والغفران ولهذا سانتقم منه الى النهاية ...!

ولو علم صاحب المعالي ان صاحب «الصريح» لن يحني رأسه لأحد وانه قرر منذ سنوات ان يموت وهو رافع الرأس الى السماء – لو عرف ذلك لأراح نفسه من هذه الامور الصغيرة التي لا يقترفها رجل الدولة المسؤول، لأن الكرسي الذي يشغله باسم الشعب يجب ان لا تصل اليه الاحقاد والامور الشخصية.

الجمعة : ١١ – استيقظت مبكرا كعادتي في منتصف الساعة الخامسة صباحا، وبعد ان شربت قهوة الصباح ارتديت ملابسي استعدادا لزيارة الاصدقاء، فاذا بخبر استقالة الوزارة يملأ ارجاء السجن، واذا المساجين في عيد، واذا انا اتقبل التهاني فشكرت الله واخذت افكر في الخروج من السجن بعد زوال المسبب!

وجاء الاخوان يحملون البشرى فوزعت عليهم الحلوى والشراب والسجاير وزاد وزني ٥ كيلو في ٥ ساعات وبت انتظر الفرج

وتناولت طعامي واخذني سلطان النوم في احضانه فنمت ظهرا نوما عميقا رأيت في احلامه انني خرجت – بعد ان خرجوا – وسافرت من بلادي الى بلاد بعيدة تحترم الحرية والقانون وتعامل رجال القلم معاملة كريمة ... ورأيت انني توفقت في عملي واصبحت مواطنا في تلك البلاد يعمل باطمئنان وراحة ضمير، ولكنها اضغاث احلام اذ استيقظت على الحقيقة المرة في السجن في قبر الاحياء في قبر الحرية مع الاسف الشديد.

السبت : ١٢ – جاءني من يقول ان احد الاصدقاء سعى في عمان لارسال امر الافراج فكن مستعداً ... وقد قابلت هذا الوعد بفتور وعدم اكتراث لأنه وعد تكرر في كل صباح ومساء.

واخيراً تكلم فخامة الرئيس سعيد باشا المفتي مع سعادة متصرف اللواء احسان بك هاشم وجاء الفرج والحرية وفي مساء السبت الساعة السادسة اطلقوا سراحي فكان الافراج خداً بين السجن والحزبية، وسيطرة الحق والعدل والقانون من جديد وتلاشي الظلم والاستهتار، وما هي إلا دقائق حتى كنت خارج السجن مع رفقة طيبة من الاخوان والاصدقاء، وذهبت الى بيتي فوراً لأطمئن على الصغار الذين حرموا من ابيهم لأنه قال الحق ورفض ان يسكت على التصرفات الشاذة.

والآن :

هل اصبحت حريات الناس مربوطة بكلمة وزير الداخلية فيطعن القانون والعدالة طعنات نجلاء. أين نحن ياقوم؟ وكيف اسكت على هذا؟ ان نزاهة الحكم وسمعة العهد الجديد كانت في ميزان النقد، وقد أصدر الشعب حكمه فكانت تأييداً لصاحب «الصريح» وحملة شعواء على اولئك الذين ظنوا انهم مخلدون في مناصبهم وكراسيهم الى الأبد، فانقشعت الغيوم وسقطت اوراق الخريف هشيما تذروها الرياح.

(والحق فوق القوة، والشعب فوق الحكومة).

جوالة الاخوان المسلمين

تقوم جوالة الاخوان المسلمين في اربد بجولات اسبوعية تتفقد فيها احوال اللاجئين واهل القرية هناك وتدعوهم بالحكمة والموعظة الحسنة الى العودة الى تعاليم دينهم السامية، وفي خلال هذين الاسبوعين قامت الجوالة برحلتين مشيا على الاقدام الاولى الى سوم وجحفة وزحر والثانية الى حكما وبيت راس وكفر جايز. وقد لاقت من الجميع كل تشجيع ومؤازرة.

اللاجئون يشكرون ممرضة

نحن لاجئي العروب نرفع شكرنا وامتناننا للانسة اللطيفة ستيلا اغاجنيان الممرضة في وكالة الغوث في مخيمات العروب على خدماتها الكثيرة التي قامت بها على احسن وجه في سبيل راحة الاولاد الصغار. فكانت تحبهم حباً شديداً وتعطف عليهم كالأم الرؤوم للرضيع وتضمد جراحاتهم وتعالج امراضهم بكل امانة واخلاص فنالت الثناء العاطر والشكر الجزيل.

اننا نأسف كل الأسف لتركها العمل لكي تسافر الى الديار الاميركية.

فنتمنى لها سفراً سعيداً وندعو لها بالنجاح الباهر والتوفيق الزاهر.

لاجئو مخيمات العروب
محمود عبد الرحمن، يوسف عبد الواحد
واسماعيل احمد

شكوى من اربد

جاءنا من مراسلنا في اربد خلال جولة المجلة :

قدم جماعة من الاهلين شكوى الى السلطات على موظفي اغاثة اللاجئين في اربد، وقد قامت السلطات المختصة بتفتيش بعض بيوت هؤلاء الموظفين وصادرت بعض البطانيات واشياء اخرى واحالت القضية الى مدعي عام اربد لاجراء محاكمتهم : وقد جرى نقل بعض الموظفين بعد ذلك الى جهات اخرى هذا ولا يزال اللاجئون يطالبون بحقوقهم المهضومة ومحاكمة المختلسين.

قيود الشعور السجين

قيود الجناة تشل اليمين!

— للشاعرة الاديبة الآنسة سميرة ابو غزالة —

أمتي أمتي اجيبي ندائي ... وآسي بصوتك قلباً حزين
دعوتك لبي نداء الغرام ... فتلك حياتي الا تعلمين ؟
ترى قد نعمت بهذا البعاد ... وتلك دموعي الا تشفقين ؟
ترى قد جفوت حنيني وحبي ... تراك هنئت مع الهانئين ؟
أم الدهر عاداك ظلماً وغدرا ... فاصماك عن صرخات الأنين
وأصماك عن نفثات الهوى ... الا ويح قلب غدا لا يلين
انادي عليك أيا امتي ... انادي العلاء وبيت العرين
اسائل عنك ديار المعالي ... ودار النبيين والمرسلين
وأسأل كل ركاب مجيد ... وأصرخ في لوعة الفاقدين
الا من رأى أمة حرة ... ابت ان تنام مع النائمين ؟
الا من راى، من رأى أمتي ... وفي بردتيها شذا الاقدمين
فارتد كلمى طريح الخيال ... فلا من مجيب ولا من يعين
وفي الجسم من طعنات الاسى ... ما هي حيلة الآباء الطامعين

* * *

وفي مسرح للأُلى الحالمين ... وبين قيود الشعور السجين
رأيت مواكب تمشي وئيدا ... وشاح الشقاء عليها يبين
تلمس الارض هاماتها ... وتحني المناكب كالبائسين
وفي ساعديها قيود الحديد ... وفي الساق منه رباط مكين
وفوق العيون حجاب كثيف ... يباعد عنها رؤى المبصرين
فهذا يصادم آخر يمشي ... وذاك يكبو بشكل مهين
وكل حيارى سكارى خبالا ... الى الذل والموت كل رهين
نظرت اليهم وفي لهفة ... وأصغيت في لوعة الوالهين
اذ القوم قومي فواحيرتاه ... وواذل يعرب مما يشين
فاسرعت اقطع هذا الرباط ... وذاك كأني رسول امين
ولكن سوطاً على هامتي ... حباني ذهولا من الخائنين
فاسرعت أبغي وثوبا ولكن ... قيود الجناة تشل اليمين
فثارت دموعي اباء وعزا ... وثارت شجوني من القادرين

* * *

لئن قيدونا فلا بد يوما ... لتلك القيود لنا ان تلين
وان اخرسونا بالسيف نحكي ... وان قاومونا فلن نستكين

شبابنا

شبابنا – هم كسائر شبان الشعوب المتمدينة، مزيجا من مختلف طبقات الامة فيهم العامل والمزارع والموظف والطالب الخ .. وسأتعرض بهذا الحديث الى حثالة هؤلاء الناس رغم اختلاف طبقاتهم ومراكزهم الدنيوية، على ضوء اختباراتي وتجاربي كاحد ابناء الشعب .. ليس من المؤلم ان يهزم شعب بساحة قتال ولا في حبلة سياسة. بل المؤلم والمؤثر حقا ان يصاب الشعب بهزيمة خلقية .. فالهزيمة بمعركة حرب تكون نتيجة ضعف او تقصير الجانب المغلوب بنسبة القوى المعادية التي بادلها العداء، وناصبها الشر فاللوم هنا يقع على ولاة الامور وقادة المقاتلين وقصر مدى تفكيرهم بالمصير الذي آلوا اليه نظرا لسوء تصرفاتهم. وكذلك ساسة الشعوب يتولون معالجة شئون بلادهم ومرافقها السياسية والاقتصادية فالشعب يجني ثمار جهودهم ان احسنوا صنعا ويتحمل اعباء الهزيمة ان فشلوا بتحقيق اهدافهم وهي اهداف الشعب وأدية .. الرسالة الملقاة على عواتقهم على الوجه الصحيح :

لكن ليس للخلق ساسة ولا قادة فسائسة العقل المفكر وقائده التوجيه الصحيح والمثل العليا. فالناس اليوم بعهد تقدم وكفاح في سبيل تحقيق امانيهم وتأمين مصالحهم وللاخلاق النبيلة اليد الطولى والتأثير الفعال في سبيل ايجاد مجتمع «راق» وحياة رغيدة. ومن المؤسف ان «حثالة الشبان» الذين نحن بصدد التحدث عنهم لا يقيمون لهذه الحقائق وزنا وذلك لانهم مصابون بداء العاطفة وليدة التفكير السخيف والغرور الاعمى ! ففي الحياة كثير من الرذائل يتسامى الانسان الفاضل عن التدني اليها من سماء خلقه الشريف وفيها الكثير من الفضائل والخلال السامية التي يتحلى بها الكثير من الناس ايضا .. فالمسألة اذن ذات وجهين متناقضين، سمو وانحطاط، فمثلا نجد «زيدا» من الناس يتمتع بما اسبغه الله عليه من مركز اجتماعي جيد وثروة مالية حسنة، ولكن لا يتورع عن القيام باعمال فاسدة من شأنها ان تسيء اليه كل الاساءة، وعلاوة على ذلك فهو يظهر بمظهر ينافي حقيقة امره ويظن انه المحترم، لانه «فلان بك» وهذا خطأ فاضح وعيب مشين ! ومثلا آخر فالنوادي مؤسسات شعبية الغاية منها من وجهة عامة نشر روح المحبة بين الناس والعمل على رفع مستوى الرياضة والثقافة فهي اذن وسيلة من وسائل خدمة المجتمع .. ليس اداة لهدم صروح الصداقة واثارة الفتن وتزعم الطبقات ولكن – مع الاسف الشديد – ان كل هذه العيوب المقيتة موجودة بكثرة في كل نوادينا او معظمها بلا ريب، وهذا موطن شديد الحساسية من كيان الامة وجزء هام من اجزاء صلاحها وتقدمها.

واني اذ اراقب كل هذه الحماقات بعين دامعة لا يسعني الا ان اقول –

ان في الناس لموتى ... تقي.. موتهم ضننا عليهم بالكفن !! واخيرا فان على الشباب رسالة قومية نبيلة يجب عليهم تأديتها على احسن الوجوه، ليشيدوا مستقبلهم على امتن قويمة عمادها الاخلاق الحميدة ... قوامها الصدق والاخلاص، وسأعود لهذا البحث مرة اخرى انشاء الله

جنين – خالد نصره

سوريا الكبرى

— لمؤلفه السيد عرفات محمود حجازي —

مؤلف هذا الكتاب السيد عرفات حجازي من ابناء المملكة الداعين الى وحدة سوريا الكبرى.

يقع كتاب سوريا الكبرى في «٥٦» صفحة شملت ثلاثة فصول حول الوحدة والاتحاد ومقارنتها بالجامعة العربية، وتعريف واسع مع عرض شامل لمشروع «سوريا الكبرى» في مختلف الادوار التي كاد المشروع يتحقق فيها.

ففي الباب الاول عالج الكاتب موضوع «لماذا ننشد الوحدة» ثم «الجامعة العربيه وامكانياتها». وتطرق بعد ذلك الى اسباب الفشل الذي لازم الجامعة العربية وماذا يعني «بسوريا الكبرى» مسترشدا باراء المؤرخين مدللا على ذلك بالحجج والبراهين من كتابات واقوال الاقدمين، فيصل الى نتيجة «ان فلسطين وسوريا والعراق كانت ولاية في دولة واحدة» ويأتي الكاتب في الباب الثاني الى موضوع «عملوا ويعملوا».

ويشمل هذا الباب «خطوات نحو الوحدة» وفيه يبرهن المؤلف على ان جلالة الملك عبد الله هو أول من دعا لتحقيق هذا المشروع بجرأة وصراحة سرا وعلانية، وان جلالته لم يكتف بالدعوة في محيط ضيق بل كرس حياته من اولها للسعي عن طريق الكتابة والتاليف والتصريحات والاحاديث والاجتماعات الخاصة من جهة وعن استغلال امكانيات حكومته ورجالها من جهة اخرى.

وفي الكتابة عن جلالة الملك عبد الله يقول الكاتب «ولعل جلالته هو الملك الوحيد في هذا العصر الذي قبل ان يترك برجه العاجي وان يحطم من حوله هالة الاجلال والتعظيم المصطنع، ويلقي بالتقاليد والالتزامات الملكية بعيدا ليتقرب من مختلف طبقات الشعب والاحزاب والاديان ليعمل بنفسه واشرافه لبث الدعوة للوحدة ولمشروعه وضرورة الاسراع في تحقيقه مهتديا في ذلك بتعاليم والده المغفور له جلالة الشريف حسين باعث النهضة العربية الكبرى.

وينتقل الاستاذ بعد هذا كله لموضوع «لماذا يعارضون» فيذكر الاسباب التي تحدو بمصر والمملكة السعودية الى معارضة المشروع، ويتطرق الى ذكر المساعي التي يبذلها بعض اللبنانيين للحيلولة دون هذا المشروع وعن الوثيقة التي رفعها الأب انطون عقل الى هيئة الامم المتحدة عام ١٩٤٦ بعنوان «الوطن القومي المسيحي».

وفي الباب الثالث «دنيا المشاريع» يقول الاستاذ لو تحقق مشروع سوريا الكبرى قبل ربع قرن لرأينا اليوم لهذه البلاد جيشا قويا كبيرا مزوداً بمختلف انواع الفرق المجهزة باحدث السلاح البري والجوي والبحري.

وفي هذا الباب ينتقد الاستاذ موقف بعض رجال الدين المسيحي في لبنان من وحدة العرب ويبرهن على ان المسلمين والمسيحيين كانوا منذ قديم العصور الى اليوم اخوانا، الى يأتي على نهاية جميلة في هذا الموضوع فيقول :

وليس من سوري الا وهو مسلم لرب العالمين فاتقوا الله واتركوا الحزبيات، فقد جمعنا الاسلام، منا من اسلم لله بالانجيل ومن أسلم لله بالقران من اسلم لله بالحكمة» وليس لنا من عدو يقاتلنا في ديننا وحقنا ووطنا غير اليهود. فلنكن أمة واحدة في قضيتنا الواحدة ونظامنا الواحد.

«كاتب»

الكتب المدرسية ... وضعها وتوزيعها

فتحت المدارس ابوابها وفتح معها سوق الكتب والدفاتر والمحابر والمساطر وصحب هذا وذاك فتح سوق جديدة هي سوق الشكوى من الاباء واولياء امور الطلاب وشكاوى الاباء متعددة متنوعة بعضها يرجع الى ضيق المدارس وحرمان بناتهم وابنائهم من التعليم وبعضها يرجع الى غلاء في اسعار الكتب بلغ حدا اعجز الكثيرين من الاباء عن تلبية مطالب ابنائهم وبناتهم منها

اما مشكلة ضيق المدارس فقد كان في المبالغ التي تفضل جلالة الملك المعظم فامر باضافتها الى ميزانية المعارف في الضفة الغربية علاج لها، ففتحت مدارس وصفوف جديدة انقذت الالاف من الطالبات والطلاب فلهجت الالسن بالدعاء لجلالة الملك وشكرت لرجال المعارف حسن صنيعهم

اما الكتب فلا تزال موضع الشكوى لان اسعارها بلغت حدا لا يستسيغه عقل ولا يرضى به ضمير ومهما قيل عن غلاء الورق وصعوبة الاستيراد وضريبة الجمارك فلا يستسيغ عقل ان تبلغ اسعار الكتب ما بلغته.

واني اضع امام القراء موازنة بين اسعار بعض الكتب المدرسية في المملكة الاردنية واسعارها في العراق ففي فلسطين تباع الكتب الاتية

الكتاب	عدد الصفحات	ملس
المختار (قراءة)	١٩٠	٤٠٠
مبادىء الزراعة	٧٠	١٥٠
الروضة (محفوظات)	٤٥	١٠٠

وفي العراق تباع الكتب الاتية

الكتاب	عدد الصفحات	ملس
تاريخ الادب	٤٥٠	١٨٠
الحساب والقياسات	٢٩٠	٦٠
الصحة	٤٥	٢٠

فنرى من هذه الموازنة ان اسعار الكتب المدرسية في المملكة الاردنية تبلغ خمسة اضعاف اسعارها في العراق مع ان وزارة المعارف العراقية تطبع اكثر كتبها في بيروت واسباب الغلاء عندنا ان وزارة المعارف لم تجعل لنفسها الاشراف التام على وضع الكتب وتوزيعها وتحديد اسعارها كما تفعل وزارات المعارف في الاقطار العربية.

والحديث عن اسعار الكتب المدرسية ساق الناس الى التحدث عن طريقة تأليفها وتجاوز الحديث مجالس الناس الى الصحف وليس موضوع الكتب المدرسية من الهوان بحيث يمر الناس عنه مر الكرام بل هو موضوع له اهميته العظمى لانه يتصل بتنشئة جيل جديد وتزويده بشتى المعارف والعلوم بأيسر وسيلة واسهل طريق وان اختيار الكتب النافعة المناسبة للطلاب لا يقل اهمية عن اعداد معلمين لانها وسيلتهم وعدتهم التي لولاها لعجزوا عن اداء رسالتهم. لذلك يجب التدقيق في اختيار الكتب المناسبة وتجنب السرعة في تقرير الكتب والموافقة على استعمالها وافساح المجال امام كل من يرى في نفسه القدرة على التأليف فقد يكون من بين من تضمهم المدارس من المعلمين المغمورين من يفوق الكثيرين في فهم مدارك الطلاب ومعرفة ما يناسبهم من معرفة وعلم. اما التسابق في وضع الكتب انتهازا للفرص واقفال المجال في وجه الكثيرين فلن ينتج الا كتبا فجة غير ناضجة فضلا عما يتبعه من اساءة لسمعة التأليف المدرسي ورجال التعليم. ولعلنا لو سرنا على الطريق الذي تسير البلاد العربية ووزارات معارفها في اختيار الكتب المدرسية لبلغنا غايتنا من تهيئة كتب مناسبة للطلاب وتوفيرها لهم باثمان قليلة وتسلك الاقطار العربية احدى طريقين.

١ – ان تعهد الوزارة الى لجان تؤلف من رجال ذوي اختصاص في الفروع المختلفة وضع كتب مناسبة وفق المنهاج المقرر فاذا انجزوا ما عهد اليهم اشترت الكتاب منهم وتولت طبعه وبيعه لطلاب المدارس بسعر كلفته او عهدت بذلك الى مكتبة او لجنة للنشر مقابل اجرة معينة وهذه الطريقة وان اقفلت ميدان التنافس الا انها ضمنت الانتفاع بمواهب رجال قد لا يرضون لانفسهم الدخول في ميدان التسابق في وضع الكتب:

٢ – ان تعلن الوزارة مسابقة لوضع كتب وفق مناهج معينة وتعين وقتا تقدم فيه هذه الكتب وتفسح المجال امام المعلمين ورجال التعليم للتقدم بمؤلفاتهم ثم تختار من هذه المؤلفات افضلها وبعهد الاختيار الى لجنة من رجال التعليم وفي هذه الطريقة فسح المجال امام كل من يجد في نفسه القدرة على التأليف الا انها قد تحرم التأليف من جهود بعض رجال لا يرضون لانفسهم سلوك طريق المسابقة واذا تم اختيار كتاب اشترته الوزارة وتولت طبعه وتوزيعه ويمكن اعادة المسابقة كل عدة سنوات طمعا في الحصول على كتاب افضل

هاتان طريقتان تسير عليهما وزارات المعارف في الاقطار العربية وهما خير طرق في التأليف المدرسي

ان رجال التعليم وهم رواد الامم ومرشدوها اجدر الناس بالتضحية وتكران الذات والعمل لخير المجموع وان لنا في معالي وزير المعارف ومساعديه ومنهم قدم للتعليم والتأليف اجل الخدمات وضحى في سبيلهما اعظم التضحيات اعظم الامال في السير بالمدارس على اقوم طريق واصدق منهاج والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه

معلم

«الستار الاخير»

لا لن يروعني جفاك ... وحق حسنك او نوالك
او يستبيني منك دلا ... او يؤرقني هواك
لا لم اعد ذاك الفتى ... يوما تحرق في لظاك
مهما بذلت من المحاسن ... لن تجدني في الشباك
لا لن احن لموعد ... يوما واسهر كي اراك
لا لن تغدر بي بعيد اليوم او ... ارجو رضاك
لا لن يعاودني الغرام ... ولو تحقق لي صفاك
لا لن اعاود في وصالك ... كي يعاودني جفاك
لا لن تخادعني ابتسامك ... او رضاب من لماك
راح الذي بيني و بينك ... لا تمنيني لقاك
لا ترتقيني في الاصيل ... لدي الخمائل والاراك
قد طالما غدرت بي دهرا ... وخادعني صباك
قد كنت احسبك الوفي ... وكنت احسبك الملاك
حتى بدا لي ان حسنك ... بات ينزع للفكاك

فاذا رجعت الى غرامي ... لن تجد الا صداك
لا لن يغرر بي رسولك ... ان قلبي قد سلاك
لا لن تجدني في لقاك ... لسوف يسعدني نواك

لا لن يروعني جفاك ... وحق حسنك او هواك

نظام مدني – نابلس

كلمات خالدة لجبران

اسعفينا ايتها الحرية. ارحمينا يا ابنة لبنا. ارحمينا يا اخت رومه. خلصينا يا افيقة موسى. اسعفينا يا حبيبة اشعيا. رلمينا يا عروس يوحنا ... قوي قلوبنا عنحيا او شددي سواعد اعدائنا علينا فتفنى وتنقرض ونستريح.

***

أنا اجل القرآن ولكنني ازدري بمن يتخذ القرآن وسيلة لاحباط مساعي المسلمين كما انني امتهن الذين يتخذون الانجيل وسيلة للتحكم برقاب المسيحيين

تأليف هيئة لكبار العلماء

نطلب تأليف هيئة من كبار العلماء حتى تساعد الحكومة وتوجه الشعب التوجيه الاسلامي الصحيح، وترسم له الطرق التي يجب عليه ان يسلكها، والتي نحن في اشد الحاجة لمثل هؤلاء المصلحين والمرشدين الذين يأخذون بيد الشعب ويوجهونه التوجيه الحسن والطريق المستقيم، وهذه الهيئة ترعى بدورها حقوق رجال العلم انفسهم وخصوصا الذين فقدوا كثيرا من حقوقهم في عهد حكومة الانتداب، وحرموا من الوظائف والاشغال، وقل بذلك الاقبال على التخصص بالعلوم الدينية ونتج عن ذلك تخريج جيل ضعيف الدين والاخلاق وهو ما نقاسيه الى يومنا هذا، ويظن بعض الناس ان الدين شيء والحياة شيء آخر وان الدين دروشه ليس الا، وهذا اعتقاد خاطيء جر لنا ويلات كثيرة وهو ما نراه اليوم من الاباحية وفساد المجتمع، ونحن عندما نقول (علماء) نقصد بهم العلماء العاملين الذين يرغبون في العمل لخدمة امتهم ووطنهم ودينهم ويحسن بوزارة المعارف ان تهتم بتعيين معلمين متخصصين لتعليم الدين الاسلامي حتى تنشأ الفضيلة في نفوس ابنائنا الذين هم عماد المستقبل ويتحسن مجتمعنا وتحسن حالنا والله تعالى من وراء القصد.

ابن الشعب

مات برنارد شو

الساخر بالحياة ...

واخيرا مات برنارد شو بعد حياة دامت اربعة وتسعين عاما. وبرنارد شو كاتب في جميع اللغات. فقد انتقل ادبه الجميل الى كل لغة حية. واحتل فيها مكانا مرموقا. وهو فنان موطنه الاصلي ايرلندا وله بعد ذلك في كل بلد وطن، ومسرح وجمهور!

ولد برنارد شو في نفس العام الذي ولد فيه اوسكار وايلد وفي نفس البلد – ايرلندا – وكان كلاهما صاحب مذهب وصاحب اسلوب. وكانا صديقين برغم تباين نظرتهما الى الحياة

كان اوسكار شغوفا بان يحيا كل دقيقة بحدة وعنف فعصفت به الحياة وهو في الرابعة والاربعين وكان شو راغبا عن الحياة ساخرا بها هادئا في استقبال ايامها فاعطته اربعة وتسعين عاما!

عاش اوسكار كل دقيقة من حياته القصيرة، عاش بالعرض ...

وعاش برنارد بعض حياته المديدة عاش بالطول!

ترى ايهما قد عاش حقا؟ وايهما يا ترى سيعيش في التاريخ اكثر من صاحبه؟ اوسكار صاحب الاسلوب الحاد العنيف اللاذع الصريح في جرأة وطيش .. ام شو صاحب الاسلوب الساخر الذي لا تعوزه الصراحة احيانا وتعوزه الجرأة والطيش في كثير من الاحيان!؟

كان شو ساخرا بالحياة .. وما أكبر سخرية الحياة منه حين اعطته عمر القرون. لقد استوى الان في مثواه مع من ماتوا في عمر الشهور!

قال له احد الصحفيين – انني اتمنى ان اعيش حتى اراك في سن المائة، فنظر اليه شو مليا ثم قال – ولم لا ان صحتك على ما ارى تسمح بتحقيق هذه الامنية!

وزار بعض المقابر فوجد على احد الاضرحة هذه العبارة – هنا يرقد السياسي الشريف فلان فقال – هل توجد ازمة مقابر حتى يدفنوا السياسي والشريف في قبر واحد!؟

واقترحت عليه احدى السيدات ان يتزوجها فاذا انجبا طفلا ورث جمالها هي وورث عقل شو ... فقال لها وماذا نصنع اذ ورث رجاحة عقلك وورث جمالي!

كان شو يعتقد انه سيحيا ٣٠٠ عام ما اكبر تواضعه! فسوف يحيا آلاف السنين لا في الدنيا ولكن في التاريخ وهذه هي الحياة!

«الاهرام» كامل الشناوي

اعلان مناقصة

مطلوب رصف كمية تبلغ مساحتها من ٥ الى ٦ آلاف متر مربع في شوارع قلقيلية وعليه يرغب مجلس قلقيلية المحلي في –

١) تقديم حوالي الف وخمسمائة متر مكعب من الجبش الصلب القاسي، على ان لا يزيد حجم الجبشة عن ٣٠ x ٢٥ x ٢٠ سم. وان يكون الجبش مبلتا وموضوعا على جوانب الشوارع في قلقيلية.

٢) رصف من ٥ الى ٦ آلاف متر مربع من ضمنها تصليح ورصف حجر الشك يمكن الاطلاع على الشروط بدائرة المجلس فيما بين الساعة ٨ – ١٢ من صباح كل يوم ما عدا يوم الجمعة.

تقدم العطاءات على طريقة الظرف المختوم بعنوان «مجلس قلقيلية المحلي» على ان تكتب على زاوية الغلاف عبارة (مناقصة رصف الشوارع) وبالمناقصة العلنية، غير متأخرة عن الساعة ١٢ من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٥ الجاري، للمجلس المحلي الحق برفض او قبول اي عطاء دون بيان الاسباب.

عبد الرحيم السبع
رئيس مجلس قلقيلية المحلي

استعمل زيت
موبيلويل الجديد
ذا الصفات المنظفة
يضمن المزايا الفائقة الثلاثة الآتية :
١ سهولة في القيام
٢ وقاية تامة
٣ اقتصاد كبير
Mobiloil
سوكوني - فاكوم
شركة سوكوني - فاكوم اويل المساهمة

دنيانا

— بقلم الفيلسوف الضاحك —

الجريمة الحمراء

لم يكن من حديث للناس خلال الاسبوع الماضي سوى تلك الجريمة البشعة المنكرة التي ارتكبها رجال داورية يهودية مسلحة من الجيش النظامي خلال قيامهم باعمال رسمية، هي اعمال مراقبة الحدود. وكان من ضحايا هذه الجريمة طفل عربي لم يتجاوز الثانية عشرة من سني حياته، وشقيقته الصغرى، وعمرها ثماني سنوات فقط.

وقد اختطفت الداورية اليهودية هذين الطفلين البريئين من نقطة تقع على بعد ثلاثمئة متر داخل المنطقة العربية، وكانا يحتطبان، واستاقتهما الى المنطقة اليهودية، ثم القت بهما الى قمر منفى شتوي، ثم اطلقت عليهما سبع رصاصات من مدفع ستن، ومن مسافة قريبة جدا، بدلالة مواقع الرصاصات، وما تركته من فجوات. وترك الجنود اليهود ضحيتيهما تتخبطان بدمائهما الطاهرة الفتية. واستمر القتلة المجرمون في طريقهم وقد ارتسمت على وجوههم ابتسامة صفراء، فقد ادوا واجبهم نحو قومهم ودينهم، وسياستهم، حسب خطة مرسومة.

هذه هي الجريمة الحمراء التي ارتكبها المسلحون من جنود اليهود بالقرب من باب الواد صبيحة يوم الخميس الواقع في اليوم الثاني من شهر نوفمبر الحالي، وهو اليوم الذي يدعونه هم بـ « يوم بلفور » العظيم

* * *

هدف الجريمة

وقعت الجريمة في وضح النهار، وفي ارض مكشوفة واسعة لا حجر فيها ولا شجر. ولم يكن مرتكبوها بالسكارى، ولم تقع في بهيم الليل وبين الادغال. اذن فقد تعمد اليهود المسلحون من جند جيشهم النظامي اصطياد الاطفال العرب وقتلهم تحت سمع اهليهم وبصرهم، لا تشفيا، ولا حبا بقتل الاطفال فحسب مع تغلغل الوحشية في نفوسهم، بل انما فعلوا ذلك لارهاب العرب، داخل المناطق اليهودية وخارجها، وقصدهم من ذلك ان يصلوا الى الهدف الذي وصلوا اليه بعد ارتكابهم جريمتهم السكبرى في مجزرة دير ياسين.

واسباب ذلك واضحة. فقد ضاق العيش باليهود، وضاق بهم ما اغتصبوه من ارض العرب وخيراتهم، لكثرة ما اتخموا به مناطقهم من الاف المهاجرين الجدد التي تقذف بهم السفن يوميا الى شواطيء فلسطين

فاليهود اليوم جياع مأكل

واليهود اليوم جياع ملبس

واليهود اليوم جياع ارض

واليهود اليوم جياع مدى حيوي يبلغ في مخيلتهم الفرات، ولذلك فهم يهدفون باجرامهم هذا الى ارهاب العرب، داخل المناطق اليهودية وخارجها، ليخرجوهم من ديارهم كما اخرجوهم اول مرة، وليبتلعوا البقية الباقية من اراضيهم وما يملكون لقمة سائغة، كما ابتلعوا بالامس يافا وحيفا وطبريا وغيرها من مدن العرب وما في هذه المدن من وفير الخيرات.

* * *

العلاج

لقد اصبح لليهود، في عرف بعض الدول اليوم، حكومة نظامية، واصبح لهم جيش نظامي. وقد احتضنتهم سيدتهم اميركا وادخلتهم عضوا في منظمة الامم. ولذلك فهم لا يجرأون على محاولات كبيرة من طراز دير ياسين، اذ بذلك يخسرون عطف هذه الامم وحمايتها وفي هذا كل رأسمالهم اليوم وما يملكون.

ومن هنا كان التجاؤهم الى مثل هذه الجرائم الفردية المبعثرة على طول الحدود وداخل منطقتهم.

واليهود اليوم لا يخافون الانتقام ولا يرهبون الاخذ بالثأر. بل قد يكون هذا ضمن اهدافهم، اذ ان لهم جهاز دعاية اقوى من جهازنا نحن العرب بمليون مرة على الاقل وبه يتمكنون من اظهارنا بمظهر القتلة المتوحشين المعتدين. ان اشد ما يخافه اليهود اليوم هو فضيحة اعتداءاتهم وجرائمهم، ووحشيتهم، في الخارج لاسيما في بريطانيا واميركا.

لقد وصل اليهود الى ما وصلوا اليه، بفضل عطف جماعات الانسانيين من انكليز واميركيين اذ قد صور اليهود انفسهم، بفضل اجهزة دعاياتهم البائتة بانهم دائما المضطهدون المحتقرون المعذبون المشردون المعتدى عليهم في كل قطر وصقع. ومن هنا كانت رغبة هؤلاء الانسانيين في ايجاد مأوى يلجا اليه هؤلاء المساكين، ومن هنا كانت عملية تمزيق فلسطين من صميم قلب البلاد العربية، وتقديمها على صينية من ذهب لهؤلاء «البؤساء».

فاذا خسر اليهود عطف العالم الانكلو — اميركي، خسروا كل شيء. واذا استطعنا ان نثبت لهذا العالم الانكلو — اميركي، بالارقام والحقائق، والصور والوثائق، بان هؤلاء اليهود قتلة مجرمون، سفاكو دماء الاطفال الابرياء، ومنتهكو حرمات النساء الحوامل، وانهم افظع من الروس في مذابحهم، واقسى من النازيين في معتقلاتهم، اذا استطعنا ان نفعل كل ذلك، خسر اليهود عطف العالم، وخسروا معه كل شيء، لا محالة، وكانت بذلك نهايتهم المحتومة.

فمتى ندرك أهمية تأسيس وتنظيم جهاز الدعاية قوي متين، في الداخل والخارج؟ هذا هو السؤال!!!

« الصريح » مع احترامها لرأي الاستاذ الكبير « الفيلسوف الضاحك » فانها تصرخ لا يفل الحديد الا الحديد.

* * *

القصة وراء الجبل

وفي خضم هذه المعمعة، معمعة قضية فلسطين في ليك سكسس، واعتداءات اليهود على الاراضي الاردنية الدولية وعلى المناطق المصرية، وقذفهم بجموع العرب عبر الحدود من كل صوب، يخلق اليهود لانفسهم مشكلة جديدة في حكاية تسيير قوافلهم الى مستشفى هداساو الجامعة العبرية، واعتراضهم على عدد رجال الجيش العربي الذين يرافقون هذه القوافل ويراقبون تفتيش محتوياتها، عند تفريغها في ساحات هاتين المؤسستين.

ولا ترافق هذه القوافل سرية كاملة من الجيش العربي — كما يجب فعلا ان يكون — بل ثلاثة اشخاص فقط، ضابط ومساعد وحارس مسلح واحد. وهنا يظهر على المسرح الطيب القلب والوجدان الجنرال رايلي كبير المراقبين. ويضع مشروعا جديدا يقضي بانقاص الحرس العربي الى شخصين اثنين فقط ضابط ومساعد. وهنا ولاول مره، يؤمن اليهود بهيئة الامم، وبرجال هيئة الامم، وبمشاريع رجال هيئة الامم، فيتمسكون بمشروع رايلي تمسك الاعمى بالزاوية

وهنا ولاول مرة، يضيق الجانب العربي صدرا برايلي، وبمشروع رايلي، والذي ارسل رايلي، ويضرب الارض برجله بحزم وعزم ويقول —

ان عمارتي هداسا والجامعة تقعان على جبل عربي بارض عربية في مملكة عربية ذات سيادة وسلطان. والقوافل تسير عبر ارض عربية وعلى طرق عربية يحرسها الجيش العربي. وهي منة لا حقا. وقد يكون في طياتها ما قد يعرض هذا البلد واهليه لافدح الاخطار. فاما انها تسير حسبما ترتأيه ويربح افكارنا وضمائرنا، واما انها لا تسير. وهذه رؤوسكم وهذه حيطان ليك سكسس. اما انكم تطلبون مناحاجة ثم تفرضون علينا طريقة تأديتها. فوالله شيء كثير لا يقبل به العبيد، ولا يحتمله المتسولون...

ولكن للجامعة وهداسا قصة ليست بقصة العلم والصحة. والرواية لم تتم فصولها بعد.

* * *

حمزة الاسبوع

قالت الضفدع قولا فسرته الحكماء

في فمي ماء وهل ينطق من في فيه ماء؟

سفريات كل يوم جمعة بالطائرة

الشركة العامة للنقليات
الخطوط الجوية اللبنانية

يسرها ان تعود وتعلن للجمهور الكريم استئناف سفر طائراتها سعة ٢٥ راكبا ما بين
القدس — بيروت — القاهرة
وذلك كل يوم جمعة من كل اسبوع
المراجعة مع مكتب الشركة بالقدس بباب الساهرة تلفون ١٣٣ او جميع مكاتب السفر الاخرى

تخفيض خاص لطلاب المدارس ٥٠ في المئة

سينما دنيا برام الله
تقدم
نور الهدى ومحمد فوزي وبشارة واكيم
في الفيلم الغنائي الشهير
« قبلني يا أبي »
فيلم رائع تجري حوادثه بين الاحياء المصرية وربوع لبنان
صراع بين الخير والشر
ألحان الموسيقار محمد عبد الوهاب
الساعة ٣ بعد الظهر و ٦ مساء
العرض القادم LULU BELLE

والله العظيم ان هذا في مصر!!

النيابة تخذل وزارة الداخلية المصرية

نشرت مجلة «روز اليوسف» مقالا للاستاذ احسان عبد القدوس من سلسلة مقالاته التي ينشرها تحت عنوان « اني اطالب بالتحقيق مع حيدر باشا» تناول فيه الكلام عن خطة حربية قيل ان معاليه وضعها ليحقق اهدافا معينة في خلال حرب فلسطين، ولم يقرها القواد ولكنهم اضطروا الى تنفيذها وانتهت بالانسحاب.

كما نشرت مقالا اخر لليوزباشي مصطفى كمال صدقي تحت عنوان « لماذا تحديت حيدر باشا » تناول فيها بعض تصرفات معاليه بالنقد.

وقد وجدت وزارة الداخلية في هذين المقالين ما يوجب المصادرة على اعتبار ان المقال الاول يذيع اسرارا حربية وان الثاني يشمل تحريضا للجند على عدم اطاعة قائدهم.

ولكن حضرته لم يجد فيها نشر ما يدعو الى المصادرة وان جاز ان يكون محل تحقيق، ذلك ان الاسرار الحربية التي يعاقب عليها القانون هي ما يتعلق بالخطط التي تكون قيد التنفيذ. اما الخطط التي تم تنفيذها فهي لا تعتبر من الاسرار، بل هي تدخل في باب التاريخ

كما ان مقال اليوزباشي مصطفى كمال صدقي لا ينطوي على ما يفهم منه تحريض اكيد على عدم الطاعة ولذلك فقد قرر حضرته الافراج عن العدد

الصريح تنفرد — بقية

يا صاحب الجلالة

ان الاخلاص للحقيقة يدفعنا الى اعلان اسفنا لقلة ما اجرته الحكومة من اصلاح في المجال الداخلي. فلقد تميزت سياسة الحكومة في هذا المجال باهمال رغبات الشعب المعبر عنها بقرارات المجلس ومناقشاته كما تميزت باعتداءات على الحريات العامة والفردية وتمادت في سياسة المحسوبية واغفال الكفايات واصحاب المواهب في جهاز الدولة.

وعلى الرغم من ان الحكومة لم تتوفق في المجال الاقتصادي من اخراج المشاريع التي تؤدي الى تنمية الثروة القومية وتعادل الميزان التجاري والقضاء على البطالة المتفشية فلا يسع المجلس الا اعلان سروره من تخصيص الاموال للمساهمة في المشاريع الانعاشية والعمرانية.

وكذلك فشلت الحكومة في المجال الثقافي في وضع سياسة تعليمية قومية وعجزت عن تهيئة المدارس والصفوف السكانية لاستيعاب جميع من هم في سن التعليم تطبيقا لمبدأ التعليم الاجباري، ولم تقم باية خطوة عملية لسد حاجات البلاد من التعليم المهني.

اما في الناحية الادارية فانه ليؤسفنا ان نسجل اصرار الحكومة على التمسك بالقوانين الاستثنائية والافراط في تطبيقها، فقد تكرر الاعتداء على حرية الصحافة والصحافيين وعلى حريات الافراد، وما زالت حرية التكتل والاجتماعات وتكوين الاحزاب والنوادي والنقابات ممنوعة على الرغم من نص الدستور وحاجة البلاد الماسة اليها

ويرى المجلس ان اصلاح في المجال الزراعي لا يقوم الا على اساس الاخذ بيد الفلاح ورفع مستواه باعطائه القروض الزراعية وتيسير سبل حصوله على الالات الزراعية الحديثة كما يرى المجلس ان الاحوال الصحية العامة في سائر انحاء البلاد تتطلب انشاء وزارة للصحة والشؤون الاجتماعية وتخصيص مبالغ كافية لتأمين المعالجة والدواء لكافة المواطنين

انه ليبهجنا اهتمام جلالتكم البالغ بامر الدفاع وتنمية روح الجندية وفق احدث النظم العسكرية وتقوية الطيران الاردني. ونرى ان هذا الدفاع وحماية الوطن المقدس لا يكتملان الا بتحقيق اشراف الدولة على صرف ميزانية الجيش وادارته، ومضاعفة الجهود في تعميم الجندية في الحرس الوطني واستمرارها ليصبح بعدده وتدريبه قوة دفاعية فعالة.

وختاما — يا صاحب الجلالة — لا يسع المجلس الان يسجل استغرابه لاغفال الحكومة بيان سياستها وتحديد موقفها من امور هامة تمس كرامة البلاد وسلامة الوطن كقضية الاعتداء على الاراضي الاردنية وقضايا اللاجئين ومصيرهم.

واننا يا صاحب الجلالة لنبتهل الى الله عز وجل ان يمد في عمر جلالتكم لتحقيق ما تصبو اليه من عز وسؤدد وان يوفقنا — في ظل جلالتكم — لما فيه خير الامة وسعادة الوطن.

قانون تأجيل — بقية

المادة ٢ — يكون للعبارات والالفاظ التالية الواردة في هذا القانون المعاني المخصصة له ادناه الا اذا دلت القرينة على غير ذلك.

(أ) تعني لفظة (الدين) كافة الديون، ايا كان نوعها ومنشأها وتشمل الديون المؤمنة برهن نظامي او مقترنة بحكم

(ب) تشمل لفظة (المدين) البنوك والشركات، والاشخاص المعنويين والجمعيات والمجالس والاديرة وملحقاتها وكافة المؤسسات على اختلافها.

المادة ٣ — يشمل هذا القانون المدينين ممن كانوا مقيمين عادة في الاقسام التي يحتلها العدو من فلسطين وفي اقسامها الاخرى التي اندمجت بالمملكة الاردنية الهاشمية.

المادة ٤ — يؤجل دفع الديون المعقودة قبل ١٥ ايار سنة ١٩٤٨ لمدة خمس سنوات اعتبارا من تاريخ نفاذ هذا القانون، وبناء عليه لا تسمع الدعاوي او تنفذ عقود الرهن او الاحكام بشأنها خلال مدة سريانه.

المادة ٥ — توقف الفوائد عن الديون المشمولة باحكام هذا القانون اعتبارا من ١٥ ايار سنة ١٩٤٨، لحين انتهاء مدة سريانه. وبناء عليه لا تستوفي فوائد عن مثل هذه الديون خلال المدة المذكورة.

المادة ٦ — تسقط مدة سريان هذا القانون من مدة مرور الزمن على الديون المشمولة بهذا القانون.

المادة ٧ — وتأمينا لحقوق الدائنين، يحق للدائن ان يتقدم خلال مدة سريان هذا القانون الى المحكمة المختصة بطلب لوضع اشارة حجز مقابل دينه على سجل المال غير المنقول العائد للمدين — اذا وجد — وكان يقع ضمن صلاحية المحكمة، ويحق للدائن ايضا ان يتقدم الى المحكمة بطلب حجز الاموال القائمة للمدين في البنوك او في المؤسسات المالية وغيرها، وقبل تاريخ ١٥ ايار سنة ١٩٤٨ مقابل دينه والمحكمة تقرر ما تراه عادلا.

المادة ٨ — وفي الاحوال التي يتعذر معها امكان سماع شهود الدائن — الجائز سماعهم قانونا — في صدد اثبات دينه بعد انقضاء مدة سريان هذا القانون يحق للدائن ان يتقدم بدعواه الى المحكمة المختصة خلال سريان مدة هذا القانون، ويطلب سماع شهوده فيها، والمحكمة — اذا ما اقتنعت بضرورة ذلك — تستمع الى شهود الدائن وتصدر حكمها بحسب ما يتراءى لها قانونا، غير ان حكما كهذا لا ينفذ الا بعد انقضاء مدة سريان هذا القانون

المادة ٩ — رئيس الوزراء ووزير العدلية مكلفان بتنفيذ احكام هذا القانون

اليهود واتفاقية — بقية

لا يقبل به المنطق والعدالة فضلا عن الذوق السليم

اننا نعلن بصراحة وجلاء لا مواربة فيهما اننا نعتبر مصير منطقة جبل الزيتون مرتبطا اشد الارتباط بمصير المملكة الاردنية الهاشمية باسرها. فالتنازل عن السيادة على هذه المنطقة الاستراتيجية الحيوية هو تسليم بسلامة آلاف المواطنين كما انه ينطوي على تقطيع اوصال الضفة الغربية من المملكة.

واذا اختبأ اليهود في مطالبتهم لجبل الزيتون على الاعتبارات الانسانية فاننا نقول لهم « انكم آخر من يحق له التحدث في الامور الانسانية. فسجلكم الحافل ضد عرب فلسطين الامنين لا يترك لكم اي مجال للتحدث عن الاعتبارات الانسانية. وها هي جريمة دير ايوب ضد اطفال عزل من كل سلاح اكبر شاهد على ما نقول ».

اننا نحمد للحكومة موقفها الحازم في مسألة جبل الزيتون ونحن على يقين بان الحكومة تقدر كل التقدير ما ينطوي عليه اي تنازل في هذه المنطقة من اخطار قادمة تهدد المملكة باسرها.

دور ومخازن للاجارة

معروض للاجارة في القدس ما يلي .—

١ — دار في حي الشيخ جراح، تشرف على القدس، مؤلفة من طابقين للسكن وطابق ارضي، فيها ثلاثة عشر غرفة وفرندات وجهاز تدفئة ومياه بلدية وكاراج وحديقة وهي حديثة عامرة.

٢ — دار في وادي الجوز، طابق ارضي، مؤلفة من اربع غرف ومنافع حديثة وعامرة فيها ماء وكهرباء.

٣ — دار في باب الساهرة، طابق ارضي مؤلفة من ثلاث غرف، ومنافعها خارجية وفيها بئر ماء.

٤ — مخازن في باب الساهرة، عمارة الترهي قرب فندق الزهراء.

المراجعة مع: المكتب العقاري

غرفة ١٧، عمارة هندية — باب العمود — القدس

يجب مكافحة الغلاء

تعيش بلادنا في غلاء فاحش مبعثه الاستغلال، وسببه عدم وجود رقابة على الاسعار، فالتجار الكبار يستغلون التجار الصغار وهؤلاء مضطرون لاقتناص الارباح ما دام الجميع احرارا يغني كل واحد على ليلاه، وليس من علاج لهذه الفوضى سوى تأسيس دائرة لمراقبة الاسعار وتحديد المرابح ومحاربة تجار السوق السوداء.

ان منتوجات البلاد الزراعية والحيوانية اصيبت بحمى الارتفاع والاستغلال فاذا بحثت عن السر وجدته كامنا في مرض الاستغلال الذي اصاب بعض النفوس المريضة التي تعمل على زيادة مصاعب الحياة ورفع تكاليفها في هذه الأزمة الاقتصادية الخانقة

يجب ان تثبت الحكومة وجودها في ميدان (الخبز والملح والكساء) فقد اصاب الياس نفوسنا من مصاعب الحياة ونفقاتها الكثيرة بسبب انعدام الرقابة على الاسواق

ترجمة القرآن الكريم

تحدث فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الأزهر في تصريح له عن الشق الثاني من مهمة الازهر وهو تبليغ الدعوة ونشر الدين، فقال انه تلقى في هذا الشأن توجيهات سامية حكيمة من لدن جلالة الملك، منها العمل على ترجمة القرآن الكريم الى اللغات الاجنبية نشرا لكتاب الله المبين في بيئات ومواطن يجب ان ينشر فيها، وذكر ان هذا المشروع كان موضع تفكير الازهر من قبل، واقرته جماعة كبار العلماء بعد دراسته وتبين حكم الله فيه، واعلن انه اعتزم اعداد العدة للشروع على بركة الله.

بني فرج الله

اخذ الاستاذ بني بك فرج الله يشرف على اعمال وفروع شركة فرج الله في جميع انحاء المملكة ويبذل جهودا مشكورة في خدمة اصحاب الصحف والمجلات والكتب التي تتولى توزيعها بنظام هذه الشركة الكبيرة وقد لمس ذلك صاحب «الصريح» من زيادة بيع المجلة فنشكره بلسان جميع الزملاء وبلسان «الصريح» الطويل

حليم سابا «بك»!

بنيفان الإغاثة الجليل

وهو بنيفان لطيف مزوق يسرك منظره ويسوءك مخبره، باع نفسه لشيطان الاغاثة وسخره الشر اضاليلها فتراه يدور على الصحف كالدبور يحمل البيانات والوعود التي لا عسل ولا فائدة فيها.

والغريب انه يأخذ في المناقشة والدفاع عن اباطيل الاغاثة كانه «أصيل» لا دخيل على هذه الامور الخطيرة التي تنشرها الزميلات اليوميات لوجه السيد حليم الجليل!

نعم ان ناقل الكفر ليس بكافر ولكن هذا الكفر الذي ينقله حليم يذهب بصبر الحليم لانه مسخر لخدمة الشيطان الرجيم ان بياناتك يا اخانا لا يصدقها احد لا سيما حضرات اللاجئين المحرومين الجائعين!

عيادة في القدس

لسيدات الهلال الاحمر

قررت سيدات جمعية الهلال الأحمر فتح عيادة لجمعيتهن في القدس بجانب « جريدة الدفاع » وسيتولى الاشراف عليها نخبة من الأطباء والقابلات والممرضات ولاشك انه عمل خيري مجيد نشكر السيدات الفاضلات العاملات عليه.

اليمن تشترى دستوراً

طالب اخواننا من بعيد لبعيد — اهالي اليمن بالدستور، وقد نشرت الصحف هذا الخبر بدون وضع مليون علامة تعجب واستفهام.

ونحن نسأل هذا السؤال — اذا كان اهالي اليمن يطالبون بالدستور فكيف لا نطالب نحن بمليون دستور؟

دستور حازور يا اهل اليمن يا اسيادي!

محمد موسى المحتسب وشريكه

داخل باب العامود — القدس
مبيع كافة الصحف العربية والافرنجية مستوردة مجلات انكليزية واميركية، والكتب النفيسة، مستعد لارسال ما يطلبه زبائن الى محل اقامتهم وبالسعر العادي
عاملونا يوميا او شهريا ونحن على استعداد لتلبية طلباتكم.
هنا تباع « الصريح »

المكالمات التلفونية الزائدة

من المفروض ان دائرة البريد وجدت لخدمة الجمهور وتسهيل اعماله شانها في ذلك شأن الدوائر الاخرى. ولكنه يبدو ان هذه الدائرة اخذت تحصر همها في زيادة وارداتها بمختلف الوسائل ومنها ما تتبعه في مدينة القدس من فرض رسم لقاء ما تسميه بالمكالمات الزائدة فقد طلبت من احد المشتركين مبلغ تسعة دنانير فقط لا غير كرسم لمكالمات زائدة عدا عن المكالمات المقررة له ادعت انها سجلت على هاتفه خلال ثلاثة اشهر فاذا كانت المكالمة الواحدة بخمسة فلوس فيعني ذلك أن المشترك المذكور كان يستعمل هاتفه ستين مرة في اليوم بما في ذلك ايام العطلة والاعياد فاذا كان ذلك فتكون الدائرة قد خصصت موظفا خاصاً للرد على هذا المشترك المشغول ليلا نهارا وهو امر لا يصدقه العقل ولا يستسيغه الواقع

ويبدو أن الدائرة تحاول تطبيق نظام الانتداب على «المكالمات الزائدة» اذ كانت هذه المكالمات تسجل في عهد الانتداب بصورة آلية بواسطة اجهزة خاصة دقيقة الصنع والتركيب اما الاجهزة الحالية فهي قلم رصاص وورقة خرطوش يسجل عليها موظف « نشيط » الارقام على خاطره، ووفق ما يشاء.

وفي القدس ايضا يتألف مقسم الهاتف من قسم البريد وقسم الروضة ففي اي قسم يا ترى يسجل عدد المكالمات؟ وهل تسجل المكالمة عندما تطلب النمرة او عندما يتم الاتصال فكثيرا ما يحدث ان يطلب مشترك من مقسم البريد نمرة مربوطة بهاتف الروضة فيجدها مشغولة. فهل تسجل عليه المكالمه بالقلم الرصاص وعلى ورقة خرطوش؟ الحق أن هذا التدبير غير عادل بتاتاً وما دام جهاز التلفون بحالته الحاضرة حيث يصعب الاتصال بالنمرة المطلوبة فمن العبث تسجيل مكالمات على المشتركين لم تحدث بتاتاً

ورسوم الاشتراك في حد ذاتها في الهاتف باهظة لاسيما تلك الرسوم الاضافية المختلفة التي لا يجوز فرضها في هذه الازمة الاقتصادية الخانقة ومن الانصاف ان يلغى نظام المكالمات الزائدة لانه لا محل له من الاعراب وان كان له محل في خزينة الدائرة. ويجب وضع نظام جديد واجهزة جديدة وان يكون وجود دائرة البريد لخدمة الجمهور وقضاء مصالحه لا للاستغلال والشطارة — والى العدد القادم

كاشف بك مراد

يولي سعادة الاستاذ كاشف بك مراد قائمقام قضاء الخليل قضايا اللاجئين عناية خاصة فيتعاون مع هيئة الغوث تعاونا كليا في سبيل الدفاع عن مصالحهم وخدمتهم فتراه في الخليل والقدس وفي المخيمات وفي كل مكان فيه لاجيء يعمل بجد ونشاط هذا بالاضافة الى اعماله الرسمية الكثيرة التي يقوم بها على خير الوجوه، ولا عجب فكاشف بك (ابو المشاريع) منذ زمن طويل

سكرتير الغرفة التجارية

انتدب مجلس ادارة الغرفة التجارية العربية بالقدس السيد سامي سلطي القيام باعمال سكرتارية الغرفة فنهنئه ونرجو له التوفيق.

لا يعلمون اللاجئين

تركت هيئة الاغاثة اللاجئين في قلقيلية بدون مدارس ولا تعليم وهذا يناقض الدعوى المريضة التي تقولها للناس من انها تعلم ابناء اللاجئين وسنزيد القراء تفصيلا عن هذا الامر في العدد القادم.

دروس شاعر!

وردت على الشاعر الكبير الاستاذ اسكندر الخوري البيتجالي رسالة اعجاب وتقدير بالمقالات القيمة التي ينشرها في جريدة الدفاع الغراء من الدكتور رفعت عودة المقيم حاليا في ايطاليا، وقد وصف الدكتور مقالات شاعرنا الكبير بالدروس القيمة يلقيها على الشعب في موضوعات العدل والكرامة والوطنية والاباء.

والحق ان مقالات الاستاذ تلقى ترحيبا واقبالا من جميع طبقات الشعب.

رفقا بالتكسيات

تحتكر شركة تكسيات فرج وزنانيري نقل السياح منذ قدومهم الى القدس الى ان يغادروها، وفي هذا اجحاف كبير بحقوق اصحاب تكسيات باب الساهرة وغيرهم فهل لهذه الشركة، وشركات السياحة، والبلدية وغيرها ان يرغموها على استخدام التكسيات المحلية وهي لا تقل جودة وقوة عن تكسيات هذه الشركة؟ انهم مظلومون. ويطلبون الانصاف.

اسرائيل تحل — بقية

تتطلب رأسمالا ضخما لا يمكن ان توفره لها اموال الجبايات. فوضعت مشروع جباية الف وخمسماية مليون دولار وقررت الحصول عليها بأي ثمن كان حتى ولو كان هذا الثمن الانحراف عن خطة « الحياد » والالتحاق بواحد من المعسكرين الكبيرين المتنازعين على سيادة العالم..

وارسلت اسرائيل رسلها الى موسكو ووشنطن يفاوضون. ففشل الذين ذهبوا الى موسكو. اما الذين ذهبوا الى وشنطن فقد وجدوا او خلقوا «جوا» صالحا للمفاوضات.

قالوا للاميركيين انتم معنيون باستقرار احوال الشرق الاوسط لتتصرفوا الى تنفيذ مشروعاتكم الدفاعية فيه بدون تعكير، ونحن معنيون كذلك بهذا الاستقرار

وانتم ترون ان السلام فيه هو اول شروط الاستقرار، ونحن نرى كما ترون، وكلانا يرى ان مشكلة اللاجئين هي العثرة القائمة في طريق هذا السلام المنشود لاستقرار الشرق الاوسط.

فما رايكم في مساعدتنا على حل هذه المشكلة بشكل يحقق هذه المصلحة المشتركة بيننا

ان الذي يحقق لكم تنفيذ مشروعاتكم في الشرق الاوسط هو « الاستقرار » ولا يحقق الاستقرار الا معاهدات الصلح بيننا وبين العرب، ولا يحقق هذه المعاهدات الا حل مشكلة اللاجئين... ونحن لا نسمح بحلها عن طريق اعادتهم الى اراضيهم ومنازلهم التي ملأناها بالمهاجرين اليهود.. اذن فلا يكون الحل الا باسكانهم في البلاد العربية. واسكانهم هذا يتطلب رأسمالا ضخما، ونحن نعترف بانه يترتب علينا ان ندفع تعويضات لهم وان نساهم في بناء حياتهم الاجتماعية من جديد ولكننا فقراء فقراء مفلسون لا نكاد نقوم بنفقات دولتنا فضلا عن اننا مكلفون باعالة هؤلاء المهاجرين الذين حلوا محل العرب. واننا نعرض عليكم اقراضنا او تسهيل اقراضنا مبلغ الف مليون دولار من المنظمات والمؤسسات اليهودية في اميركا، نقيم به اقتصادياتنا بشكل نستطيع معه المساهمة معكم في حل مشكلة اللاجئين على ان تقوموا انتم بحمل النصيب الاوفى من هذا العبء. ولكم علينا بعد هذا ان نمشي في ركابكم وان نضرب بسيفكم ونقف في صفكم!

اما جواب اميركا على هذه العروض اليهودية فيمكن استخلاصه من المناقشات التي دارت في مناقشات التعويضات في ليك سكسس وفي «الالغام» الدفينة في تقارير اللجان والوكالات الدولية وهي المواد التي استند اليها ابا ايبان مندوب اسرائيل من تقارير هذه اللجان والوكالات في اظهار حسن « حسن نية» حكومته ورغبتها وامتثالها لتواصي هذه اللجان والوكالات في حل قضية اللاجئين..

واذكروا ان واحدا من هذه التقارير لم يوص مرة باعادة اللاجئين الى بلادهم ودفع التعويضات الكاملة لهم عن متاعهم واثاثهم المنهوب.

اذكروا ان واحدا من هذه التقارير لم يتحدث عن عودة اللاجئين الا حديثا مرفقا بالشك فيما اذا كانت هذه العودة الان هي في مصلحتهم. وهذا هو موقف اليهود وكانهم املوه املاءا في هذه التقارير الدولية.

والان لقد اظهرت المناقشات حول قضية اللاجئين في ليك سكسس «توافق» وجهات نظر اليهود والتقارير الدولية.. الحالية من ذكر صريح لوجوب اعادة اللاجئين. واظهر رفض المندوب اليهودي التعديل الذي وضعته الباكستان لقرار اللجنة السياسية الخاصة بان هناك اتفاقا سابقا على رفض اعادة اللاجئين وان اسرائيل تضع امام اميركا الان المصلحة المشتركة بينهما في كفة واعادة اللاجئين في كفه اخرى وتخيرها بين ترجيح احدى الكفتين على الأخرى..

كما نفهم من تصريحات الوفد اليهودي في ليك سكسس أن هناك خطرا يكمن لقضية اللاجئين في اصرار اسرائيل على دفع التعويضات لصندوق اسكان « يتحكم في اعناق اللاجئين » ويحقق رغبة اسرائيل في نقلهم واسكانهم بعيدا عن فلسطين وذكرياتهم فيها على امل نسيانها بعد جيل او جيلين..

هذا الخطر الذي يكمن في الاقتراحات اليهودية يجب ان تنتبه له الديبلوماسية العربية في المنظمات الدولية ويجب ان تدرك ان من السهل على اسرائيل اقناع الدول التي لا يهمها مصير اللاجئين العرب بصحة وجهة نظرها، وهنا الطامة الكبرى.

انها تدرك ان العرب قد يقبلون وقد يرفضون هذا الاقتراح فان قبلوه كانت النعمة الكبرى على اسرائيل والا فانها ستوقف العرب امام الراي العالمي موقف المتهم الرافض للحلول الدولية فتتخلص امامه من المسؤولية وتقبع ضاحكة في جحرها وقد فازت بالغنيمة بدون مقابل.

على ساسة العالم العربي والمفكرين فيه ان ينتبهوا الى هذه المكائد اليهودية.

ومن رعى غنما في أرض مسبعة
ونام عنها تولى رعيها الاسد